دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان: دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الإهمال لتلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية

المصدر: المجلة العلمية لكلية التربية

الناشر: جامعة الوادي الجديد - كلية التربية

المؤلف الرئيسي: حمد، محمد مصطفى محمد مصطفى

المجلد/العدد: ع16

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2014

الشهر: نوفمبر

الصفحات: 380 - 469

رقم MD: 1160537

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

اللغة: Arabic

قواعد المعلومات: EduSearch

مواضيع: الإدارة المدرسية، التنشئة الاجتماعية، حقوق الإنسان، طلبة المرحلة الابتدائية

رابط: http://search.mandumah.com/Record/1160537

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الإهمال لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (دراسة ميدانية)

إعـــــــداد

د/ محمد مصطفي محمد مصطفى حمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة أسيوط

العدد السادس عشر– نوفمبر ٢٠١٤

دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الإهمال لتلاميذ المرحلة الإبتدائية
(دراسة ميدانية)

الملخص

هدفت الدراسة تَعَرف حقوق الطفل في الحماية من الإهمال، والتعرف على مسئوليات الإدارة المدرسية تجاه هذه الظاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وقام الباحث بإعداد استبانة من خمسة محاور (الأسرة – المعلم– التلميذ– الأنشطة المدرسية– المشاركة المجتمعية) تم تطبيقها على عينة من المُعلمين والأخصائيين في بعض مدارس المرحلة الإبتدائية في ثلاث إدارات تعليمية بمحافظة أسيوط، حيث بلغت (٣٥٠) معلماً وأخصائياً، بهدف التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية تجاه ظاهرة الإهمال لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١- إن الإدارة المدرسية جاء دورها بدرجة **متوسطة** تجاه كلاً من:

- المعلم حيث إنها تتواصل بشكل جيد مع الموجهين لمتابعة أداء المعلمين داخل الفصول المدرسية ولكنها تحتاج إلى تخصيص جزء من وقت المعلم لحل مشكلات التلاميذ.
- التلميذ حيث إنها تتدخل لحل المشكلات المتعلقة به فور حدوثها، ولكنها تحتاج إلى الاهتمام بمشكلاته الأسرية، وتعزيز لغة الحوار بينه وبين المعلمين.
- **الأنشطة المدرسية** حيث يوجد برامج عن الإهمال للتلاميذ في الأنشطة التي تقدمها المدرسة ولكنها غير مُفعلة وتحتاج إلى الاهتمام، وإعدادها وفق احتياجات التلاميذ .

٢- إن الإدارة المدرسية جاء دورها بدرجة **ضعيفة** تجاه كلاً من:

- الأسرة حيث أكدت على قلة تشجيعها لأولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة، وقلة برامج التوعية التي تقدمها إليهم، وقلة الاهتمام بمقترحاتهم وتصوراتهم بشأن هذه الظاهرة.
- **المشاركة المجتمعية** حيث أكدت على ضعف الفرص التي تُتيحها لمشاركة المجتمع المحلي في أنشطتها المدرسية، وضعف التواصل بينها وبين الجمعيات والهيئات الدولية.

وقدم الباحث في نهاية الدراسة تصوراً مقترحاً له أهداف ومرتكزات وآليات وضمانات لتحقيقه، يمكن من خلاله مواجهة تلك الظاهرة.

The Role of the School Administration in Facing the Phenomenon Neglecting children of the Primary stage: Field Study

The study aimed at recognizing the child's rights of protecting him from neglecting and recognizing the responsibilities of the school administration toward this Phenomenon. The study used the perspective method.

The researcher prepared a questionnaire consisting of five trends (Family, Teacher, The student, School activities, societal participation). They were applied on a sample of teachers and specialists in some of primary schools at three educational administrations in Assiut governorate. The sample was (350) teacher and specialist. This aimed at recognizing the reality of the school administration toward this phenomenon.

The important conclusions of the study were:

1-The school a administration role Came at a medium degree toward:

- The teacher : as it contacts in a good way with instructors to follow teachers' performance inside school classes, but it needs to define apart time from the teacher's time to solve pupils' problems.
- -The Pupil: as it interferes to solve the problems related to it as soon as it occurs, but it needs more interest toward his family problems and enhancing the dialogue language among him and teachers.
- -The school activities: there are programs about neclecting of children in the school, but they need to be promoted and taken interest. Also, they should be prepared according to Pupils' needs.

2- The school administration role came down at a weak degree toward:

- The family: As it was asserted that there is a lack of encouragement to parents the contact continuously with school and the programs of awareness that were offered to them suffers from a lack. Also, there is a little interest to their suggestions and proposal in the respect of this phenomenon.
- The societal Participation: as it confirmed upon the weakness of chances that are offered to it to let the society to Shane at its school activities. Also, there is a weakness of contact between it and the international establishments concerned with this phenomenon.

The researcher presented at the end of study suggested a proposal, which has aims, fundamentals, mechanisms and grantees to be full filled, through which this phenomenon can be faced.

مقدمة:

تُعد رعاية الطفولة وحفظ حقوقها من الموضوعات التربوية المهمة، فالاهتمام بالطفل شرط أساسي لإنشاء مجتمع صالح تقل فيه نسبة الجريمة والانحراف والتشرد والبؤس.

فالطفولة هي أولى مراحل حياة الإنسان والتي تمتد من الولادة إلى سن الخامسة عشرة أو حتى الثامنة عشرة حسب المواثيق الدولية، فهي بذلك أطول طفولة بين الكائنات الحية على الإطلاق، كما أن الطفل البشري أضعف أنواع الأطفال من حيث قدرته على الاعتماد على نفسه، وهو أبطؤها من حيث النمو العام، لذلك هو في أمس الحاجة إلى الرعاية والحماية حتى يكتمل تشكيل شخصيته وإدراكه، ويصل إلى مرحلة الاستقلال والعناية التامة بنفسه.(**نجاح أحمد الظهار،٢٨،٢٠٠٣**)

وتنبع أهمية مرحلة الطفولة من كونها المرحلة التي يتعلم فيها الطفل القيم والمعايير الاجتماعية، كما ترجع كذلك إلى أن الاهتمام بها هو اهتمام برأس المال البشري الذي يُعد مستقبل النمو والتنمية وتقدم البشرية.(**لجنة متخصصة ،١٥،٢٠٠٦**)

وهناك مظاهر واضحه ضد الطفل وحقوقه، منها إهمال معاملة الأطفال وممارسة العنف بأنواعه ضدهم ابتداء من الضرب مروراً بالتعذيب بدرجات مختلفة وصولاً إلى القتل الذي يحدث نتيجة التمادي في القسوة والتعذيب تحت ستار التربية والتأديب.

كما أصبح التسرب الدراسي والعزوف عن التعليم، والخروج المبكر إلى العمل مظاهر تدعو إلى القلق، إضافة إلى تردي الأوضاع الصحية، وارتفاع معدل وفيات الأطفال في سن مبكرة نتيجة لذلك.

وتُعد المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، حيث تواجه تحديات عديدة أفرزتها متغيرات متعددة، وهي تعمل جنباً إلى جنب مع الأسرة لإكساب الفرد قيماً دينية وتربوية وأخلاقية، لكي يصبح عضواً نافعاً في المجتمع، لذا ينبغي أن يكون مجتمع المدرسة مليئاً بعوامل الإمتاع والسعادة ومعيناً على توفير عناصر النمو والنماء والحماية

حتى يعيش الطفل طفولته ويستمتع بها، فمن استمتع بطفولته نشأ شاباً ورجلاً مليئاً بالحيوية والنشاط.(**الجمعية المصرية للتنمية والطفولة،١٩٩٣،٢٣**)

والمدرسة ترتكز في عملها على عامل أساسي يوجه العمل المدرسي داخلها وهو الإدارة المدرسية، فقد تطور دورها تمشياً مع طبيعة العصر ومستجداته ومتطلباته، فلم يُعد هدفها مجرد المحافظة على النظام، وتسيير شئون المدرسة تسييراً روتينياً وفق الجدول الموضوع، وحصر حضور الطلبة وتغيبهم، بل أصبح العمل فيها يدور حول الطالب، وتوفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، وحمايته من الإهمال الموجه إليه سواء داخل المدرسة أم خارجها، وكذلك تحسين العملية التربوية لتحقيق الأهداف الاجتماعية التي هي الأساس بالنسبة للإدارة المدرسية.

مشكلة الدراسة:

اهتم العديد من العلماء والباحثين بالطفولة اهتماماً كبيراً خاصة في المجتمعات المتقدمة، كما أُنشئت الهيئات والمؤسسات العالمية لحماية الطفل مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بالإضافة إلى المؤسسات المحلية في دول العالم المختلفة، ورغم الاهتمام العالمي والمحلى إلا أن الطفل مازال يعاني من الانتهاكات الصريحة لحقوقه على مستوى العالم.

ومن هذه الانتهاكات الإهمال في معاملة الأطفال كظاهرة مجتمعية ومدرسية، حيث يتعرضون إلى أنواع متعددة من الإهمال، وقد كشفت العديد من نتائج الدراسات عن تعرض الأطفال للإهمال والاعتداء المجتمعي والمدرسي كدراسة (**"محمد الهادي" يوسف قاسم أحمد ، ٢٠١٢م**)،(**سهام محمد الصويغ،٢٠٠٣**) ، (**مي كامل محمد بوقوري، ٢٠١٠م**) .

وأشارت دراسة(**إيمان محمود وسامية صابر،٢٠٠٣،٣٦-٣٧**)،(**سعاد عبد الله البشير، ٢٠٠٥، ٣٢**)،(**فاطمة محمد الزاهر، ٢٠٠٤،٣٢**) أن تعرض الأطفال للإهمال

في المعاملة له تبعيات نفسية واجتماعية وسلوكية طويلة المدى تظل معهم طوال حياتهم عبر المراحل النمائية المختلفة.

وأعربت لجنة حقوق الطفل الدولية في ملاحظاتها الختامية عام ٢٠٠١م عن قلقها تجاه الإهمال والإعتداء الموجه للتلاميذ في المدارس المصرية، ويشير اتحاد المنظمات غير الحكومية لحقوق الطفل إلى أن ٥٤% من التلاميذ يزعمون أن المعلمين يستخدمون العنف ضدهم. (**المكتب الدولي لحقوق الأطفال(IBCR)** ، ٢٠٠٤، ٦٥-٦٦)

وأصدرت دار الإفتاء المصرية (**جريدة الأهرام،٨/١١/٢٠١٢،١**) فتوى حرمت فيها الضرب المبرح للتلاميذ من قبل المعلمين في المدارس الذي يؤدي إلى ضرر جسدي أو نفسي للطالب، وإنه محرم وفاعله آثم شرعاً.

ويتضح من نتائج الدراسات السابقة أن الطفل يتعرض للإهمال والذي يحول دون تمتعه بحقوقه في الحماية من الإهمال في داخل المدرسة أو خارجها، وهذا بدوره يؤثر سلباً على تشكيل شخصية الطفل ويعوق نموه بهذه المرحلة.

والمدرسة تحمل علي عاتقها مساعدة المجتمع في تحقيق الحماية للأطفال وعدم الإهمال في المعاملة معهم، ومساعدته على خلق جيل قادر على بناء مجتمعه وينتمي إليه، ولا يتم ذلك إلا من خلال إدارة مدرسية واعية بحقوق الطفل في الحماية من الإهمال قادرة على معاملة هذا النشء معاملة حسنة وتقدير ذواتهم وعدم إهمالهم، لذلك حاول **الباحث** من خلال هذه الدراسة تفعيل دور الإدارة المدرسية في مدارس المرحلة الإبتدائية في التصدي لظاهرة الإهمال لتلاميذها.

أهداف الدراسة:

١-التعرف على حقوق الطفل في الحماية من الإهمال.

٢-التعرف على مسئوليات الإدارة المدرسية تجاه حماية تلاميذها من الإهمال.

٣-التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في مجال حماية تلاميذها من الإهمال.

٤-وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في التصدي لظاهرة الإهمال للتلاميذ.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

التعرف على حقوق الطفل في الحماية من الإهمال داخل المدرسة وخارجها، وتوضيح أدوار ومسئوليات الإدارة المدرسية في تحقيق هذه الحقوق.

الأهمية التطبيقية:

وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل دور الإدارة المدرسية في التصدى لظاهرة الإهمال لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

دراسات سابقة:

لقد حظي هذا الجانب من حقوق الطفل حديثاً بالعديد من الدراسات ، منها ما يلي:

الدراسات العربية:

١- دراسة (عبد القادر صالح بكر، ٢٠١٢م)

هدفت الدراسة التعرف على درجة إسهام الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأمنية لدى طلاب المدارس بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف، واستخدمت المنهج الوصفي. **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- بلغت تقديرات أفراد عينة الدراسة لإسهام الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأمنية لدى طلاب المدارس بالمرحلة الثانوية مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات نسبة (٢.٩).
- ينخفض إسهام الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأمنية في المجالات جميعها التي تتطلب تطبيقاً أو تقع ضمن مستوى المهارات.

٢- دراسة ("محمد الهادي" يوسف قاسم أحمد ، ٢٠١٢م)

هدفت الدراسة التعرف على أساليب معاملة الطفل، وتعرف العلاقة الارتباطية بين إساءة معاملة الطفل ومفهوم الذات لديه، وتعرف العلاقة الارتباطية بين إساءة معاملة الطفل وكفاءته الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وأوصت الدراسة بإعطاء الطفل حرية التعبير عن مشاعره والتعبير عن رأيه والبعد عن التعذيب المستمر للطفل، وتدريب الأطفال المساء معاملتهم على بعض المهارات الاجتماعية لعمل صداقات تزيد من تواصلهم الاجتماعي مما يؤدي لشعورهم بالثقة في النفس، والاهتمام بالبرامج الإرشادية والعلاجية للأباء والأمهات في كيفية معاملة أطفالهم، لتوعيتهم بالمهارات الوالدية اللازمة للتعامل مع أطفالهم.

٣-دراسة (شادي محمد أحمد ،٢٠١١م)

هدفت الدراسة تعرف حقوق الإنسان عامة وحقوق طفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي خاصة، وتعرف واقع ممارسة الطفل حقوقه في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا وأسيوط، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون ممارسة الطفل حقوقه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. **وأظهرت نتائج الدراسة** وجود مشاركة للأطفال في برامج الإذاعة المدرسية، والمكتبة مزودة بالمراجع المرتبطة بحقوق الطفل، وأشارت إلى بعض المعوقات من أهمها ضيق وقت الحصة لممارسة الأنشطة، وقلة تشجيع الأطفال على عمل أبحاث تتعلق بحقوق الطفل.

٤- دراسة (مي كامل محمد بوقوري، ٢٠١٠م)

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي وكل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب، ومعرفة الفروق في متوسط درجات كل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن له، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين إساءة المعاملة والإهمال الوالدي والاكتئاب لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، بمكة المكرمة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٢٢٥ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين إساءة المعاملة والإهمال الوالدي والطمأنينة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، بمكة المكرمة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.١٩٢ عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥

٥-دراسة(عبد الله محمد على الشهري، ٢٠٠٩م)

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي والفروق بين متوسطات درجات إساءة المعاملة المدرسية وأبعادها والفروق بين متوسطات درجات الأمن النفسى في المتغيرات(نوع المدرسة، الصف الدراسى ، متوسط دخل الأسرة ، عدد أفراد الأسرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه بين الدرجة الكلية لإساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسى لدى أفراد عينة البحث، حيثّ بلغت قيمة معامل الارتباط٠.٢٤٣ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ .

٦- دراسة(أسامة محمد أحمد العدوي، ٢٠٠٨م)

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تفعيله من وجهه نظر المعلمين، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.**

وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة أقرت بوجود دور لمدير المدرسة تجاه مظاهر العنف وتعزيز السلوك الايجابي من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة وتجاه المعلمين بنسبة متوسطة، ولديه دور في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بدرجة ضعيفة.

٧-دراسة (حسن محمد حسن القرني، ٢٠٠٨م)

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من خلال أربعة محاور وهي دور الإدارة المدرسية في تحقيق وسائل الصحة السلامة، وتحقيق التثقيف الصحي، وتوفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية المدرسية ، ودورها في تحقيق النظافة العامة للمدرسة واستخدمت المنهج الوصفي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بصفة عامة كان بدرجة متوسطة.

٨- دراسة(إبراهيم سليمان السليمان، ٢٠٠٦م)

هدفت الدراسة تحديد دور الإدارة المدرسية وإسهاماتها في تعزيز الأمن الفكري بين طلاب التعليم العام بمدينة الرياض من خلال تفعيل دور الأسرة، توظيف المعلم، توجيه الأنشطة المدرسية، تنفيذ الأساليب التربوية، العلاقة بالمجتمع المحلي، الوقوف على أهم المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

-أن ما نسبته ٥٨.٢% من أفراد العينة من مديري المدارس يرون أن الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري للطلاب كبيرة.

-أن ما نسبته ٨٢.٦% من أفراد العينة لديهم إلمام بالأساليب والإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري بدرجات تتراوح ما بين متوسطة وكبيرة جداً.

-أن ما نسبته ٤٩% من أفراد العينة يطبقون الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في المدارس التي يعملون فيها إما دائمًا وإما كثيراً.

-فيما يتصل بعدد المرشدين الطلابيين، فتوضح النتائج أن حوالي ١٨% من مدارس العينة لم يتوفر فيها مرشدين طلابيين.

٩-دراسة (ميادة محمد فوزي، ٢٠٠٦م)

هدفت الدراسة إلى تعرف أهم المبادىء التي تنادي بها اتفاقية حقوق الطفل ودور المؤسسات التعليمية في ترسيخها، لتثقيف الطفل بحقوقه، وكذلك محاولة تعرف وقيام المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر بمهامها لتفعيل اتفاقية حقوق الطفل والمعوقات التي تحد من قيامها بهذا الدور، واستخدمت المنهج الوصفي، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن حقوق الطفل لا تلقى الاهتمام الكافى في المؤسسات التعليمية وفقاً لآراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، بينما يرى المعلمين أن حقوق الطفل تلقى الاهتمام بالمؤسسات التعليمية، ويرى مديري المدارس أن حقوق الطفل تتحقق بدرجة كبيرة، وتوصي بضرورة إدخال منهج حقوق الطفل ضمن المناهج الدراسية.

١٠-دراسة (بتول أسيري، ٢٠٠٥م)

استهدفت التعرف على بعض أبعاد سوء معاملة الأطفال من التقارب العاطفي والجسدي بين الأم والطفل، وكذلك واقع سوء معاملة الأطفال في الأسر البحرينية وتأثير ذلك على المجتمع البحريني.

كشفت الدراسة عن وجود ثلاثة أنواع من سوء المعاملة وهي :الإهمال والاعتداء الجسدي، والاعتداء العاطفي، وفيما يتعلق بالأسباب المؤدية إلى ذلك أظهرت الدراسة عدة عوامل منها :افتقار الأم إلى مهارات التربية، عدم وجود التلاحم بين الأم وأطفالها، إضافة إلى عمرها وحجم العائلة والحالة الاقتصادية.

١١-دراسة (رضا محمد عبد الستار، ٢٠٠٥م)

هدفت الدراسة إلقاء الضوء على الحقوق الثقافية للطفل والتعرف على واقع الأنشطة المدرسية ودورها في تفعيل الحقوق الثقافية لطفل المدرسة بالمناطق العشوائية وتحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة المدرسية لأهدافها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، **وتوصلت إلى** أن الأنشطة المدرسية تحتاج إلى تطوير وتفعيل وأن تدخل إلى دائرة الاهتمام الفعلي، وأن إدارة المدرسة لا تعطي للأنشطة أهمية كبيرة.

١٢- دراسة (سعاد عبد الله البشير،٢٠٠٥م)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعرض للإساءة (الجسدية، النفسية ، الجنسية، الإهمال) في الطفولة والمشكلات النفسية، كالقلق والاكتئاب التي قد يتعرض لها الفرد مستقبلاً، والعلاقة بين التعرض للإساءة في الطفولة واضطراب الشخصية الحدية في الرشد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، **وتوصلت الدراسة** إلى وجود ارتباط موجب بين التعرض للإساءة في الطفولة وكل من القلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية.

١٣-دراسة (سعيد إسماعيل القاضي، ٢٠٠٥م)

هدفت الدراسة إلى تشخيص الواقع الحالي لتربية تلاميذ المدرسة تربية إنسانية التي تقوم على احترام حقوق الطفل وتقديمه للمسئولين عن تلك المرحلة وتوجيههم إلى تحسين العملية التربوية لتلاميذ تلك المرحلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **وتوصلت الدراسة** إلى أن متطلبات التربية الإنسانية في المدارس توافرت بنسبة ٧٠% وهو مستوى مقبول ويوصي الباحث بضرورة أن تكون ٨٠% على الأقل.

١٤-دراسة (عبدالله المجيدل ، ٢٠٠٤م)

هدفت الدراسة تقصي واقع الرعاية الصحية والاجتماعية والوجدانية والجمالية التي يتلقاها الطفل في المحافظات المختارة من عينة الدراسة، وكذلك واقع ومستوى التعليم الذي يتلقاه الطفل في سوريا.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١-إن ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي ينعكس على مستوى الرعاية التي يتلقاها الأطفال.

٢-كانت جوانب الرعاية لصالح المدن على حساب الأرياف.

٣-أن هناك تبايناً في مستوى الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية بين مناطق الأرياف والمدن.

١٥-دراسة (على السيد سليمان، ٢٠٠٤م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحقوق التربوية للأطفال في مراحل التعليم الأولى(رياض الأطفال-المدارس)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وفي ضوء هذا المنهج تعرضت الدراسة لحقوق الأطفال في المدارس التقليدية وحقوق الأطفال في المدارس الحديثة، وحاولت الدراسة نقد المدارس التقليدية حيث إنها لا تحافظ على حقوق الأطفال وتناولت الدراسة حق الطفل واللعب والنشاط المدرسي، وتوصلت إلى أن تزويد الطفل بالمعلومات والحقائق كشرط لعملية التعليم ليس كافياً لتحقيق النمو المتكامل للطفل.

١٦- دراسة (وائل ثروت حسن، ٢٠٠٤م)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال المعاقين ذهنياً من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية، وقد تناولت الدراسة الإساءة (الجسدية – النفسية) عن طريق الإهمال ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة النفسية، والجسمية والإساءة عن طريق الإهمال والدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدي الأطفال المعاقين ذهنياً، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة بأبعادها وكل من سلوك العنف والعدوان، والسلوك المضاد للمجتمع وسلوك التمرد والعصيان وسلوك فرط الحركة، والانحرافات السلوكية الغير مقبولة والشاذة لدي الأطفال المعاقين ذهنياً.

١٧- دراسة (ايمان محمود وسامية صابر، ٢٠٠٣م)

هدفت التعرف على بعض الخصائص النفسية والسلوكية (مركزية الذات، وجهة الضبط، الحالة المزاجية) لعينة من الأطفال المساء معاملتهم بدنياً ونفسياً ومعرفة الفروق في هذه الخصائص باختلاف نوع الإساءة (بدنية – نفسية) المستوى الاقتصادي ، والاجتماعي، والتعليمي، للوالدين وظروفهم الأسرية، واستخدمت المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال المساء معاملتهم يعانون من اضطراب الحالة المزاجية (القلق والاكتئاب والعداوة والحساسية والاعتمادية والإجهاد النفسي)، وتوجد فروق ذات دلالة بين الأطفال المساء معاملتهم وفقاً لنوع الإساءة (بدنية – نفسية) في الحالة المزاجية (الاكتئاب) ووجهة الضبط لصالح الأطفال المساء معاملتهم بدنياً.

١٨- دراسة (أماني عبد المجيد حسن،٢٠٠٢م)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من إساءة المعاملة الوالدية (الجسمية – النفسية) للطفل ومتغيرات الشخصية المعرفية واللامعرفية، والكشف عن تأثير إساءة المعاملة على جوانب الشخصية لدي عينة من الأطفال في مقابل الذين لا يتعرضون لسلوك الإساءة من قبل الوالدين، واستخدمت المنهج الوصفي.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعة الآباء التجريبية ومتوسط درجات مجموعة الآباء الضابطة على أبعاد أو جوانب (محددات الشخصية – قيمة الطفل – الإحساس بالسعادة والرضا– ضغوط الحياة)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الأمهات التجريبية ومتوسطات درجات مجموعة الأمهات الضابطة على أبعاد أو جوانب (محددات الشخصية – قيمة الطفل – الإحساس بالسعادة والرضا – ضغوط الحياة) إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال التجريبية ومتوسطات درجات الأطفال الضابطة على المتغيرات الانفعالية (الحاجات الكامنة– تميز معنى المفاهيم الشخصي والاجتماعي – العدوان) والمغيرات المعرفية.

١٩-دراسة (سهام عبد الرحمن الصويغ، ٢٠٠٣م)

هدفت الدراسة الكشف عن أنواع الإساءة المختلفة الواقعة على الطفل في المجتمع السعودي ومدى انتشارها من وجهة نظر العاملين والعاملات في المدارس والمعاهد الخاصة بالأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على نوع الإساءة في ضوء متغير نوع إدارة المؤسسة التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- إن أكثر أنواع الإساءة انتشاراً هو الإهمال والإساءة النفسية والعاطفية تليها الإساءة الجنسية والجسدية.
- إن الإناث أكثر تأثراً بالإساءة من الذكور وأكثر إظهاراً لسلوك الطفل المساء إليه.
- إن أطفال المدارس أكثر تعرضاً للإساءة من أطفال الروضة.

٢٠-دراسة (علي الزهراني ، ٢٠٠٢ م)

هدفت التعرف على أسباب سوء معاملة الأطفال وإهمالهم والاضطرابات النفسية الناتجة عنها عند الكبر، وقد طبقت هذه الدراسة على المناطق الرئيسة الثلاث في المملكة العربية السعودية(المنطقة الغربية والوسطى والشرقية).

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١-بلغت نسبة إهمال المشاعر ٦.٢٦ % والإساءة إلى المشاعر ٨.٢٢ % وذلك إما بالمشاجرة بين الأبوين أمام الأطفال أو استخدام كلمات مهينة لمشاعر الطفل.

٢-الإساءة الجنسية ٧.٢٢ % بترك الطفل يشاهد أشياء جنسية والتحرش الجنسي، وإجبار الطفل من قبل الكبار على النظر إلى الأعضاء الجنسية.

٣-بلغت نسبة الضرب المبرح ٢.١٢ % والإهمال الجسدي ٤.١٨ % وبلغت نسبة الإهمال الطبي ٤.٩% .

٤-أهم الاضطرابات النفسية لدى أفراد العينة :العدوانية، انخفاض تقدير الذات التشتت في الانتباه، الاكتئاب، القلق، اضطراب النوم والأكل.

٢١- دراسة (أحمد السيد إسماعيل، ٢٠٠١م)

هدفت الدراسة التعرف على دور الحرمان الأسري واختلال بنية الأسرة في وجود إساءة معاملة الأطفال (الجسدية - الإهمال) كذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المحرومين وغير المحرومين في درجات الإساءة، والتعرف على العلاقة بين

إساءة معاملة الأطفال وبعض المتغيرات النفسية وهي النظرة السلبية للحياة، والكفاية الشخصية، والثبات الإنفعالي، واستخدمت المنهج الوصفي .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن إساءة المعاملة الوالدية للأطفال تكون نتيجة للحرمان الأسري، وإن البيئة الأسرية والاجتماعية والنسق البنائي للأسرة تعد من المحددات ذات الأهمية لإساءة المعاملة، وهناك ارتباط موجب بين إساءة معاملة الأطفال البدنية والإهمال وكل من عدم الكفاية الشخصية، والنظرة السلبية للحياة وأشارت أيضا إلى أن الأطفال الذكور من عينة الدراسة أكثر تعرضاً لإساءة معاملة والديهم من الإناث.

٢٢- دراسة (نجلاء السيد علي، ٢٠٠١م)

هدفت الدراسة التعرف على مظاهر إساءة الطفل (الجسمية – النفسية – الجنسية – الإهمال – الاستغلال في العمل) ومدى علاقتها وتأثيرها على التأخر الدراسي، واستخدمت المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للإساءة أكثر عرضة للتأخر الدراسي عن الأطفال العاديين، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط الدرجة الكلية لمظاهر إساءة المعاملة الوالدية (كما يدركها الأطفال) بين التلاميذ المتأخرين دراسياً والتلاميذ الغير المتأخرين دراسياً في العينة الكلية لصالح التلاميذ المتأخرين دراسياً.

٢٣- دراسة (حمدي ياسين وآخرون ، ٢٠٠٠م)

هدفت الدراسة إلى تحديد أبعاد إساءة معاملة الطفل وتحديداً الخصائص الشائعة للطفل الذي تساء معاملته من قبل الوالدين بالإضافة إلى تحديد الأسباب المختلفة المرتبطة بهذه الظاهرة والمسئولة عنها في ضوء المتغيرات التي تعتمد عليها الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى اختلاف إساءة معاملة الطفل وكذلك الخصائص النفسية المرتبطة بها عند الأطفال باختلاف الثقافتين المصرية – الكويتية، وتباين إساءة المعاملة

النفسية لدي طفل ما قبل المدرسة بتباين عمر الطفل وجنسه والطبقة الاجتماعية أو الثقافية الفرعية التي ينتمي لها الطفل وكذلك مستوى تعليم الأم في الثقافتين المصرية الكويتية ، بالإضافة إلى تأثير إساءة المعاملة بعدة عوامل ديموجرافية (تعليم الأم – نوع الثقافة الفرعية) وبعض المتغيرات الدينامية مثل (الصورة السيئة للذات – الرفض – الإعراض العصابية – الانسحابية – الإهمال – الاعتمادية).

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (هيندري Hendry، 2010)

هدفت الدراسة التعرف على أثر تعرض الطفل لإساءة المعاملة الجسمية على علاقاته مع الآخرين، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٦٢) تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٨) سنة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التوافق الاجتماعي، واختبار إساءة المعاملة الجسمية.

وقد أشارت النتائج بأن الأطفال المساء معاملتهم جسمياً يشعرون بالتدني بالنسبة لأقرانهم، كما أنهم يظهرون وبنسبة مرتفعة السلوك اللاجتماعي مع أقرانهم متمثلاً في البعد عنهم، وعدم مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية مما يفقدهم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

٢-دراسة(أوجاتا Ogata، 2009)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الطفل المساء إليه جسمياً وجنسياً ومفهوم الذات لديه، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٩٤) تلميذاً وتلميذه، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٣) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس إساءة المعاملة الجسمية والجنسية، ومقياس مفهوم الذات للأطفال.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إساءة المعاملة الجسمية والجنسية التي يتعرض لها الطفل وبين مفهوم الذات لديه، حيث أشارت أن تعرض الطفل

لإساءة المعاملة الجسمية والجنسية تؤدي إلى ظهور الذات السلبي وضعف الثقة بالنفس مما يؤثر على البناء النفسي للطفل وإعاقة المجالات الاجتماعية والأكاديمية.

٣- دراسة (كازدين Kazdin ،2009)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تعرض الطفل للإساءة الجسمية والمشكلات النفسية التي يتعرض لها في مراحل حياته، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣) تلميذاً، و(٤٠) تلميذة، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١١ – ١٥) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار إساءة معاملة الطفل، مقياس القلق، مقياس تقدير الذات، مقياس القلق، مقياس الاكتئاب.

وتوصلت الدراسة إلى ظهور مجموعة من المشكلات النفسية التي يعاني منها الطفل المساء إليه جسمياً مثل القلق، والتردد، والغضب والاكتئاب، والتقدير السلبي للذات، وضعف الثقة بالنفس.

٤- دراسة (ويلسون Wilson ، 2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة الكشف عن العلاقة بين التعرض للإساءة (النفسية – الإهمال) في الطفولة وممارسة سلوك العنف مع الآخرين وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طفل (٦٣ ذكراً، ٤٦ أنثي) من مختلف المراكز الاجتماعية، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١١) سنة، وقد اعتمد الباحث على اختبار لإساءة المعاملة، اختبار تقدير الذات، ومقياس للعنف مع الآخرين، **وأوضحت النتائج** أن الأطفال الذين تعرضوا للإساءة النفسية أو الإهمال معرضون بشكل كبير للإصابة باضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع، كما أكدت النتائج وجود علاقة بين التعرض للإساءة وممارسة العنف مع الآخرين.

٥- دراسة (ويدوم Widom ،2009):

هدفت الدراسة التعرف على أثر تعرض الطفل لإساءة المعاملة الجسمية والإهمال على ظهور العدوانية والانسحاب الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٦٣)

طفلاً مساء إليهم جسمياً، (٥٨) طفلاً مهملاً، (٥٢) طفلاً غير مساء إليهم، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة.

وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال المساء إليهم جسمياً والمهملون أكثر انسحاباً في العلاقات الاجتماعية من غير المساء إليهم، كما أشارت إلى أن الأطفال المساء معاملتهم جسمياً أكثر عدوانية من المهملين وغير المساء معاملتهم.

٦-دراسة (سوزان وأخرون.Suzanne et al ، 2008)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاعتداء(الجسمي- النفسي)على الأطفال وبعض الاضطرابات المتمثلة في القلق والاكتئاب ومفهوم الذات السلبي لديهم، وقد بلغت العينة (٦٠٤) من أطفال المدارس الأمريكية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٥) سنة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب بين إساءة معاملة الطفل البدنية والنفسية وبين مفهوم الذات المنخفض، كما توصلت إلى وجود فروق دالة في مدى تأثر الطفل بإساءة المعاملة لدى أفراد العينة من الجنسين وفقاً للعمر الزمني، وكانت الفروق لصالح الأطفال الأكبر سناً، كما أن الأطفال الذكور أكثر تأثراً من الإناث.

٧- دراسة (كرستينا وآن Christina & Ann،2008)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير إساءة المعاملة البدنية والنفسية على السلوك التكيفي الإيجابي وتكوين مفهوم الذات الإيجابي للطفل، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٩) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين(٦-١١) سنة. **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى أن إساءة معاملة الطفل لها تأثير واضح على سلوك الطفل التكيفي الإيجابي، وعلى تكوين مفهوم ذات إيجابي للطفل، حيث تعرض الطفل لإساءة المعاملة يعرضه للعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية.

٨- دراسة (أجوندل واوجو Ogundele & Ojo ،2007)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأسباب الاجتماعية والاقتصادية (المنزلة الاقتصادية ، الحجم العائلي، تربية الوالد، الأبوة الوحيدة) في حدوث إساءة المعاملة (الجسمية – الجنسية) للأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٦٣) أب (متعلم وجاهل) وقد تم اختيار العينة عن طريق مسح عشوائي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان حول الأسباب المؤثرة على حدوث إساءة معاملة الطفل وزيادتها، وقد تبين من النتائج أن المنزلة الاقتصادية تساهم بشكل ملحوظ في الاعتداء على الأطفال وإساءة معاملتهم.

وأشارت النتائج إلى أن حجم الأسرة يساهم في زيادة إساءة المعاملة للطفل فكلما كان حجم الأسرة كبيراً كلما زاد احتمال إساءة معاملة الطفل، بالإضافة إلى تربية الآباء وتعرضهم للأعتداء في طفولتهم يجعلهم يمارسون نفس المعاملة مع أبناءهم، وتبين أيضاً أن العائلة الأحادية الوالد دائما تحت ضغوط مما يسهم في إساءة معاملة الطفل.

٩-دراسة (كارليتونCarleton ، 2007)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين إساءة معاملة الأم الجسمية لطفلها ومفهومه لذاته، وطبقت على عينة بلغت(٢٤٢) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٧-٨) سنوات.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإساءة البدنية التي يتعرض لها الطفل وفهمه لذاته وتقديره لها، حيث أوضحت النتائج أن الأطفال ذو التقدير المرتفع للذات يحققون توافقاً في سلوكهم وأنهم أكثر فهماً وحباً لوالديهم، وأن الأمهات اللاتي يستخدمن أساليب عقاب قاسية مع أطفالهن سيكون لديهم مفهوم ذات منخفض ولا يحققون توافقاً في سلوكهم.

١٠-دراسة (بين أرييه اشر Ben-Arieh and Asher، 2006)

هدفت الدراسة تعرف أثار متغيرات الثقافة، الديانة والفئة العمرية على حقوق الطفل، واستخدمت المنهج الوصفي . **وتوصلت إلى** أنه رغم التصديق شبه العالمي على اتفاقية حقوق الطفل وأن هذا المفهوم أصبح واضحاً. إلا أن هذا المفهوم وأهميته بالنسبة للسياسات والبرامج مختلف باختلاف الشعوب والثقافات والديانات والفئات العمرية، وتطرح الدراسة فرصاً لفهم أثار تلك المتغيرات على المواقف تجاه حقوق الطفل استناداً إلى عينات من اليهود من إسرائيل وفلسطينيين من السلطة الفلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستجابات تأثرت بقوة الانتماء العرقي والجنسي عن تأثرها بالسن.

١١- دارسة(كيورى وتيكن Currie & Tekin، 2006)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إساءة معاملة الطفل (النفسية – الإهمال) وظهور بعض المشكلات السلوكية لدي المساء إليهم في طفولتهم، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٠٠) طالب من المدارس مقسمة إلى مجموعتين أحدها تجريبية بلغ عددها (١٢٠) وأخرى ضابطة عددها (٨٠)، واستخدم الباحث عدة أدوات وهي تقرير الشباب الذاتي – مقياس التحكم الداخلي والخارجي – مقياس تقدير الذات – مقياس التجنب الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى ظهور مجموعة من المشاكل السلوكية في العينة التجريبية أهمها عدم الاستقرار الانفعالي، عدم القدرة على التحكم في انفعالاتهم، وميلهم إلى العدوان، والعنف والتخريب سواء لممتلكاتهم أو ممتلكات الغير.

١٢-دراسة(جوهانسون ايفا Johansson Eva ، 2005)

هدفت الدراسة التعرف على موقف وزارة التربية والتعليم والعلوم في السويد من اتفاقية حقوق الطفل وأكدت على أن المناهج لطفل المدرسة وما قبل المدرسة يجب أن تقوم على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بما كفلته من حق الطفل في الهوية والخصوصية

وحرية الفكر والعقيدة والحماية ، وتحاول الدراسة تحليل التوتر بين حماية الأطفال وكيفية توجيههم في التعليم واحترام الأخر.

١٣- دراسة(كاري وليزا Carrie&Lesa ، 2003)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين إساءة المعاملة الأبوية المتمثلة في الإساءة البدنية والنفسية كما يدركها الأبناء وبين مفهوم الذات لديهم، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (١١٩) من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين(٦-١٥) سنة، وقد استخدمت الدراسة الاستفتاءات التي تقيس مدى الإساءة الأبوية، مقياس الاتجاهات الوالدية، ومقياس مفهوم الذات للأطفال.

وتوصلت النتائج إلى أن الاتجاهات الوالدية الخاطئة في التنشئة الاجتماعية للأبناء لها تأثير سلبي على مفهوم الذات لديهم.

١٤-دراسة (كوفيل كاثيرين Covell and Katherin، 2002)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلاب نحو تقديم منهج جديد عن حقوق الطفل للصف الثامن. **وتوصلت الدراسة** إلى أنه في حالة استخدام المعلمين لهذا المنهج فإنهم سيساهمون في دعم هذه الحقوق. كما أن دعم الأطفال لحقوق الراشدين يعكس دعم المعلمين لحقوق هؤلاء الأطفال.

١٥-دراسة (جونورس وتير، اجستا Gunnars dottir and Augusta، 2001)

هدفت الدراسة تعرف اتجاهات طلاب عينة من الصف الثامن والتاسع بأيسلندا نحو حقوق الأطفال، واستخدمت المنهج الوصفي، **وتوصلت الدراسة** إلى أن الأطفال يعتبرون حقوق الأطفال هامة، وقد تبين أن مسألة حقوق الطفل تؤخذ بجدية أكثر في أيسلندا من أي بلد أخر تم مسحها وخاصة في المدارس.

١٦-دراسة (بربرة وفليستى، Berbara & Felicity ، 1999)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حقوق الأطفال من وجهة نظر الأطفال أنفسهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قام الباحثان بإجراء مقابلات شخصية

مع الأطفال من سن ٥-١٢ سنة وزيارة الأطفال في فصولهم والتحدث معهم عن حقوقهم التي يجب أن يحصلوا عليها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الحقوق أهمها حق الطفل في عدم الإساءة وأن يعامل باحترام.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث مظاهر الإهمال للطفل:

اهتمت بعض الدراسات بالإساءة البدنية فقط مثل دراسة (كازدين Kazdin ،2009) ، (هيندري Hendry ، 2010)، (أماني عبد المجيد حسن،٢٠٠٢)، (إيمان محمود و سامية صابر، ٢٠٠٣)، ودراسات أخرى اهتمت بدارسة الإساءة البدنية والإهمال معاً كدراسة (أحمد السيد إسماعيل،٢٠٠١)، أما دراسة (كيورى وتيكن Currie & Tekin، 2006) ، (ويلسون Wilson ، 2009) فقد اهتمت بدراسة الإساءة النفسية والإهمال.

وهناك دراسات اهتمت بدراسة الإهمال إلي جانب الإساءة البدنية والنفسية كدراسة (وائل ثروت حسن،٢٠٠٤) ، (نجلاء السيد علي، ٢٠٠١).

ويلاحظ من الدراسات السابقة أن الإهمال في معاملة الأطفال لم تنل الاهتمام الكافي ، بينما اهتمت الدراسة الحالية بالإهمال في معاملة التلاميذ داخل المدرسة وخارجها .

من حيث التأثير السلبي للإهمال:

تناولت بعض الدراسات علاقة الإهمال في معاملة الطفل بتدني مفهوم الذات لديه كدراسة ("محمد الهادي" يوسف القاسم،٢٠١٢)، (أوجاتا Ogata ،2009)، (كارليتون Carleton ، 2007)، ودراسات تناولت علاقته بالقلق والاكتئاب وضعف الطمأنينة والأمن النفسي كدراسة (سعاد عبد الله البشير،٢٠٠٥م)، (سوزان وأخرون Suzanne et al.، 2008)، (كرستينا وآن Christina & Ann،2008)،(عبد الله محمد علي الشهري، ٢٠٠٩) وتناولت دراسات أخرى كدراسة(نجلاء علي السيد،٢٠٠١)

علاقتها بالتأخر الدراسي. ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها اهتمت بالتأثيرات السلبية للإهمال من قبل الأسرة ، بينما جاءت الدراسة الحالية لتوضح التأثير السلبي الناتج عن الإهمال في معاملة الأطفال من الأسرة أو المدرسة.

- من حيث دور الإدارة المدرسية:

اهتمت بعض الدراسات بدور الإدراة المدرسية في التصدى لظاهرة العنف كدراسة(**أسامه محمد احمد،٢٠٠٨**)، ودرسات أخرى اهتمت بدور الإدراة المدرسية في تنمية القيم الامنية وتعزيز الأمن الفكري كأحد مظاهر الحماية للطفل، ودراسة (**عبد القادر صالح، ٢٠١٢**) ، (**إبراهيم سليمان السليمان، ٢٠٠٦**)، (**حسن محمد حسن، ٢٠٠٨**) اهتمت بدور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية للأطفال كأحد مظاهر الحماية للطفل، بينما اهتمت بعض الدراسات بحقوق الطفل عامة وحقوق الطفل الثقافية أو التعليمية كدراسة (**سعيد إسماعيل، ٢٠٠٥**)، (**رضا محمد عبد الستار، ٢٠٠٥**)، (**شادي محمد أحمد،٢٠١١**).

ويلاحظ من الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة دور المدرسة أو الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الإهمال للأطفال، بينما جاءت الدراسة الحالية لتوضح هذا الدور وتُفعله.

تساؤلات الدراسة:

١- ما حقوق الطفل في الحماية من الإهمال ؟

٢- ما أدوار ومسئوليات الإدارة المدرسية تجاه حماية التلاميذ من الإهمال ؟

٣- ما واقع دور الإدارة المدرسية في تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال ؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في مدارس المرحلة الإبتدائية بمحافظة أسيوط في مواجهة ظاهرة الإهمال للتلاميذ؟

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، كونه مناسب لهذه الدراسة، حيث تم دراسة دور الإدارة المدرسية في تحقيق حقوق الطفل في الحماية من الإهمال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على حق التلميذ في الحماية من الإهمال لارتباطه بالعملية التعليمية وتأثيره عليها، إلى جانب دور الإدارة المدرسية في حماية تلاميذها من هذه الظاهرة.

الحدود المكانية:

قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية في مدارس المرحلة الإبتدائية في بعض الإدارات التعليمية بمحافظة أسيوط (مركز أسيوط- مركز منفلوط-مركز أبوتيج).

الحدود البشرية:

طبقت الاستبانة على عينة من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الإبتدائية ببعض الإدارات التعليمية في محافظة أسيوط.

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة لعينة من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين بالمرحلة الإبتدائية في بعض مدارس الإدارات التعليمية بمحافظة أسيوط للتعرف على واقع دور الإدارة المدرسية تجاه ظاهرة الإهمال للتلاميذ، والتعرف على المعوقات التي تواجهها ومقترحات التغلب عليها.

مصطلحات الدراسة:

الإهمال:

يعرف (**أحمد السيد إسماعيل** ، ٢٠٠١) الإهمال بأنه " فشل الوالدين في إمداد الحاجات الأساسية كالطعام والماء والحماية والملبس ويأخذ هذا الإهمال ثلاثة أشكال منها :الإهمال البدني والإهمال التربوي والإهمال الوجداني".

ويعرف الإهمال **إجرائيا** من خلال هذه الدراسة بأنه" عدم إشباع الحاجات الأساسية للتلميذ والاشراف غير الملائم له مما يؤدي إلي إصابتة بالضرر أو الأذى نتيجة لتصرفات المعنيين بتربيته غير المبالية وغير المتعمدة سواء داخل المدرسة أم خارجها.

الإدارة المدرسية:

عرفها إسماعيل محمد دياب بأنها " جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة واتخاذ القرار) والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسيين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً وأخلاقياً واجتماعياً ووجدانياً وجسمياً وغيرها) لمساعدته علي أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ علي بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه.(**إسماعيل محمد دياب، ٢٠٠١، ٩٩**)

ويعرفها الباحث **إجرائياً** بأنها جميع الجهود والأنشطة والعمليات التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسيين وإداريين بغرض حماية الطفل من الإهمال لبناء الشخصية المتكاملة للتلميذ، ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي الداخلي والخارجي.

إجراءات الدراسة:

تسير الدراسة بعد عرض الإطار العام لها في ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة ويتضمن:

أولاً: حقوق الطفل في الحماية من الإهمال.

ثانياً: أدوار ومسئوليات الإدارة المدرسية تجاه حماية التلاميذ من الإهمال.

المحور الثاني: الإطار الميداني للدراسة ويتضمن:

- عينة الدراسة والمعالجة الإحصائية.
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

المحور الثالث: ويتم فيه الاستفادة من الدراسة النظرية والميدانية في تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في مدارس المرحلة الإبتدائية في مواجهة ظاهرة الإهمال لتلاميذها.

المحور الأول : الإطار النظري للدراسة:

أولاً: حق الطفل في الحماية من الإهمال:

يُعد إهمال معاملة الأطفال مشكلة من المشكلات التي ظهرت نتيجة إتباع القائمين على رعايتهم لأساليب معاملة سيئة من قبل الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات التربوية الأخري في المجتمع المعنية بتربيتهم، والتي من شأنها أن تحدث آثار سلبية في النمو النفسي والاجتماعي والجسمي للأطفال، إلى جانب حرمانهم من الحاجات الأساسية كالطعام والشراب والملبس وعدم الاهتمام بالنظافة أو الرعاية الطبية والأخلاقية والعزل عن المجتمع وتجاهل الطفل والسماح له بالهروب من المدرسة.

ويرى **الباحث** أن الإدارة المدرسية قد تسهم في مواجهة الإهمال أو في تدعيمه تجاه التلاميذ من خلال عدة ممارسات منها:

- الإفراط والمبالغة في العقاب وخاصة العقاب البدني.
- تجاهل بعض التلاميذ مما ينمي لديهم الميل إلى العزلة وإدراك الآخرين على أنهم عدوانيون، مما يدفهم إلى العدوان لإثبات الوجود أو لفت النظر.
- التفريق بين التلاميذ في المعاملة، مما يؤدي إلى نقص الحب والدفء بين العنصر البشري في المدرسة، والنتيجة أن الإهمال يولد إهمال فأسلوب الإدارة المدرسية مع التلاميذ قد يعامِل به التلاميذ مستقبلاً أبنائهم .(**عماد محمد مخيمر، عزيز بهلول الظفيري** ، ٢٠٠٣)

ومن ثم تأتي أهمية هذه الدراسة للوقوف على دور الإدارة المدرسية بالمدرسة في مواجهة ظاهرة الإهمال لتلاميذها.

الإهمال للطفل:

الطفل في حاجة دائمة إلى الإهتمام والعناية عبر مراحل نموه المختلفة والتي يمر بها على جميع المستويات النفسية والاجتماعية وبالرغم من هذا فهناك بعض الأمهات يمارسن الإهمال للطفل منذ فترة الحمل حيث إهمالها لصحتها فهذا يُعد إهمال لها ولطفلها.

مفهوم الإهمال للطفل:

يرى كثير من الباحثين أن مفهوم الإهمال يتم تحديده بناء على الثقافة السائدة، والعوامل الاقتصادية والسياسية، والقيم الاجتماعية والأخلاقية، وطبيعة المجتمع المحلي الذي يحدث فيه. ويختلف المتخصصون في هذه المجال، كالأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في الخدمات المباشرة، والمتخصصون في الرعاية الصحية، والقضاة، وغيرهم من الذين لديهم وجهات نظر وخبرات شخصية ومهنية واسعة في تحديد هذا المفهوم والعوامل التي تؤثر فيه، فيقترح البعض دراسة عدة عوامل كالعوامل الشخصية والأخلاقية والحالة الاقتصادية والاجتماعية لها ومتغيرات نسق الأسرة حتى نتمكن من وضع صياغة مناسبة لهذا المفهوم (**منيرة عبد الرحمن آل سعود**، ٢٠٠٥، ٤٣- ٤٤).

ولقد عرف (**علاء الدين كفافي**، ١٩٩٧، ٢٣٧) إهمال الطفل بأنه إدراك الطفل من خلال معاملة والديه إنهما يهملانه ولا يهتمان به بحيث إنه لا يدرك مشاعرهما نحوه بالضبط هل هي إيجابية أم سلبية ولا يعرف الطفل في هذا الأسلوب من المعاملة موقف والديه من تصرفاته في المواقف المختلفة.

وتعرفه (**بدرية كمال أحمد**، ١٩٩٤، ٢٣٦) بأنه الفشل في تزويد الطفل بالحاجات الأساسية للحياة مثل الطعام والشراب والملبس والحماية والرعاية الطبية، ويعرفه لورانس وارفن (**Lawrence & Irvine**،2004، 71) بأنه وجود نمط ثابت من

السلوكيات التي تنطوي على عدم تقديم الاحتياجات الأساسية للطفل مما يؤدي إلى ظهور الاضطرابات الاجتماعية والنفسية والسلوكية المدمرة لشخصية الطفل.

مما سبق يستخلص **الباحث** تعريفاً للإهمال بأنه "حرمان الطفل من إشباع حاجاته الأساسية وافتقاده لكل أشكال الرعاية المدرسية والمجتمعية سواء الرعاية البدنية أو الصحية أو النفسية أو التربوية، مما يعرض الطفل للاضطرابات النفسية والاجتماعية والانفعالية".

أنواع الإهمال للأطفال:

لقد أوضح كل من (**خالد محمد عبد الله** ،٢٠٠٥، ٩١، ١١٠)، **ميشيل وجون** (٢٠٠٦، ٥-٨) **Michael & John**، **ذياب البداينة** (٢٠٠٠، ١٨٥، ١٨٦)، (**هدى شعبان محمد**، ٢٠٠٤، ١٨- ١٩) أن من أنواع الإهمال:

-**الإهمال الصحي**: هو عدم توفير العلاج المناسب والرعاية الصحية السليمة والدواء والتطعيمات اللازمة ومن المسائل المتعلقة بإهمال صحة الطفل على سبيل المثال لا الحصر هي : عدم تحصين الأطفال من الأمراض، عدم توفير الغذاء الكافي ومياه الشرب، الممارسات التقليدية الضارة بصحة الطفل.

-**الإهمال النفسي**: هو أساليب المعاملة الوالدية السيئة منها فشل الوالدين أو أحدهما في تقديم الحب والدفئ والمودة والتشجيع على السلوك السوي، والمعاملة القاسية بين الزوجين في حضور الطفل، وعدم الثناء عليه، وعدم التدعيم الإيجابي له عبر مراحل حياته المختلفة وعدم القدرة على تقديم الرعاية النفسية المناسبة.

-**الإهمال التعليمي والمدرسي**: يشتمل على الأطفال الذين لا يلتحقون أصلاً بالمدرسة، الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس ولا يكملون تعليمهم، سوء أساليب النظام الدراسي، ظاهرة تسرب الطلاب في أثناء اليوم الدراسي، والسماح للطفل بالهروب من المدرسة.

-**الإهمال الجسدي:** يُعد حالة بدنية تحدث نتيجة لتصرفات أحدى الأشخاص والتي تعرض حياة الطفل للخطر وتضعف من أدائه الوظيفي، ومن صوره عدم توفير الحد الأدني من رعاية الأطفال وفشل الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل في توفير الغذاء والكساء والماوى، وترك الأطفال يذهبون إلى المدرسة وهم جياع.

-**الإهمال الرقابة والتوجيه:** يمكن حصر أهم المسائل التي تؤدي إلى إهمال الطفل وتوجيهه وحرمان الطفل من الرعاية المتكاملة من أسرهم منها: وفاة أحد الوالدين أو كليهما، عجز أو مرض أحد الوالدين أو كليهما، التفكك الأسري، عمل الأم خارج البيت، الأطفال غير الشرعيين.

-**الإهمال الأخلاقي:** ويشمل فشل الوالدين والقائمين على رعاية الطفل في إكتساب القيم الاجتماعية الإيجابية.

مؤشرات الإهمال للطفل:

هناك العديد من العلامات التي تُعد مؤشراً لإهمال الطفل منها كما يلي: (**أحمد السيد إسماعيل ،٢٠٠١**)

- ملاحظة مولود مصاب بتسمم غذائي ودوائي.
- اضطراب في الكلام.
- الافتقار إلى العناية بالصحة.
- إشراف والدي غير كاف.
- ملابس غير مناسبة .
- وقوع حوادث للطفل داخل وخارج المنزل أو في المدرسة.
- إهمال الطفل في مواقف اللعب وخصوصاً المواقف التي تحتاج مشاركة الآخرين.
- توهم المرض.
- تأخر النمو الانفعالي والعقلي.
- إنكار النسب أو إدعائه.

- خلل واضح في تعلم القيم الاجتماعية وطبيعة العلاقات التي تنشأ بين الأفراد.

عوامل الإهمال للطفل:

تؤكد (**عزة كريم**، ١٩٩٣،٦٨- ٦٩) أن الإهمال يزداد بصفة خاصة لدي الأسر كبيرة الحجم وذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض ففيها يحرم الطفل من جميع أنواع الرعاية كإهمال المبادئ الصحية في كم ونوع الغذاء المتوافر له وعدم النظافة الشخصية والعامة مما ينتج عنه الأمراض والضعف العام، وأيضاً حرمانه من الرعاية النفسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حرمانه من حقوقه الاجتماعية المتعددة.

ويرى **الباحث** أن هناك مجموعة من العوامل تؤدي إلى الإهمال منها هروب عامل الأسرة واختفاءه تحت ضغوط عديدة منها كثرة عدد الأبناء في الأسرة وازدحام المنزل بهم أو عجز الوالدين عن مواجهة حاجات أطفالهم والإشراف عليها ومناقشة سلوكهم وتوجيههم ورقابتهم وكثرة مشاكل الوالدين الانفعالية وآثارها على جو المنزل عامة وعلى رعاية أطفالهم خاصة.

(٣) الآثار المترتبة على الإهمال للأطفال:

من الآثار السلبية للإهمال ظهور أنواعاً من السلوك المضطرب كأن يقوم بالسلوك العدواني الذي يدل على عدم رضاه من الأوضاع التي تحيط به وسخطه عليها كما يزداد لديه حدة العناد والثورة والمقاومة وقد يأخذ شكلاً آخر بطريقة سلبية وذلك عن طريق الانطواء وعدم الاهتمام واللامبالاة بمجريات الأمور من حوله.

ويذكر (**عبد المطلب القريطي**، ٢٠٠١، ٤٤٧) أن للإهمال آثاراً سلبية على الطفل تحول دون إشباع حاجاته الأساسية الفسيولوجية كما يشعر بأنه غير مرغوب فيه مما يصيبه بالإحباط والقلق ويشعره بعدم الإنتماء للأسرة والمجتمع إضافة إلى كراهية الوالدين والسخط عليهما والرغبة في الانتقام.

ومن الجدير بالذكر أن إفراط الوالدين في إهمال الطفل ينتج عنه ظهور بعض الإضطرابات السيكوباتية كالإدمان والتشرد واحتراف الدعارة وغير المسئولية وعدم النضج

الاجتماعي والانحراف الجنسي، حيث إن الإضطرابات السيكوباتية تنشأ في جو أسري بارد انفعالياً حيث يشعر الطفل فيه بالإهمال ويكون سلوكه من جانب الطفل لفضح الطفل للوالدين أو عقابهم أو محاولة العقاب النفسي نتيجة للشعور بالذنب الناجم بالكراهية تجاه والديه. (**نسيم السعيد حسين، ٢٠٠٦، ١٩**)

أسباب الإهمال للطفل:

أسباب خاصة بالطفل ذاته:

هناك أسباب تجعل الطفل يسهم في الإهمال في معاملته منها السلوكيات التي يظهرها الطفل أثناء تفاعله مع والديه ورفاقه وأخوته، فتجعله هدف محتمل للإهمال ونتيجة لهذ الإهمال في المعاملة تظهر سلوكيات أخرى على الطفل منها النشاط المفرط، والكسل، والجدل الزائد، والنقاش أو قد تكون لدي الطفل بعض الخصائص البدنية والسلوكية المحددة وراثياً تجعله أكثر عرضة للإهمال.

حيث يرى بعض الباحثين أن الطفل يشارك بدور كبير في إهمال معاملته حيث أنه عنصر مساهم ومسبب في الإهمال ولا ينبغي النظر من وجهة نظر أحادية من خلال التركيز على سمات الشخصية لدي الوالدين ولكن لابد من وضع الطفل في الاعتبار ووفقاً لذلك جاء اهتمام الباحثين بدراسة سمات وخصائص الأطفال التي تجعلهم أكثر عرضة للإهمال (**إيمان محمد أبو ضيف، ١٩٩٩، ١٨**).

ولقد وجد أن طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل من الأسباب التي تساعد على إهمال معاملته فالأطفال الأصغر سناً قد يكونون أكثر عرضة للإهمال وذلك لكثرة استخدام القوة الجسدية كوسيلة للضغط ولكونهم يقضون وقتاً أطول مع القائمين على العناية بهم وهم أكثر عرضة للإيذاء نظراً لضعفهم الجسدي وقلة قدرتهم على ضبط انفعالاتهم. (**محمد الدريج، ٢٠٠١ ، ١٦٩**) (**سعد سعيد الزهراني، ٢٠٠٤، ٧٥- ٧٦**)

وقد أكدت العديد من الدراسات أن لسلوكيات الأبناء سبباً في إهمال معاملتهم ومن الخصائص التي تساعد على إهمال معاملة الطفل: التبول غير الإرادي، ثورات

الغضب، عدم الاستقرار، زيادة الحركة، انخفاض تقدير الذات، الانسحاب، مص الأصابع، العزلة، العناد، التمرد، زيادة التطرف، الصياح وإزعاج الوالدين، العدوانية والعنف، الاعتماد على الغير، نقص القدرة على الإدراك، ظهور مشكلات تتعلق بالتعلم المدرسي والأكاديمي، ضعف الاستجابة للقيم والمعايير الاجتماعية (**عماد محمد مخيمر وعماد على عبد الرازق، ١٩٩٩، ٣١٩، ٣٢٠**) (**نبيل محمد أحمد، ٢٠٠٢، ٣٠**) (**منى على أبو درويش، ٢٠٠٣، ٦٨**)، (**وائل ثروت حسن، ٢٧،٢٠٠٤- ٢٨**)، (**إيمان محمود إبراهيم، ٢٠٠٧، ٥٠ – ٥١**)

وكثر احتمال تعرض الطفل للإهمال في الحالات التي يوجد فيها قصور لدي الطفل في الجسم أو العقل أو العاطفة حيث أشار دانيال **Danial** (١٩٩٧، ٢٤٩-٢٥٠) هناك صفات تجعل من الطفل أكثر عرضة للإهمال من قبل الوالدين مثل إصابة الطفل بإحدى الإعاقات البدنية أو السمعية أو التخلف العقلي بالإضافة إلى النشاط الزائد وحدوث اضطرابات في النمو ونقص القوة على الإدراك.

أسباب خاصة بالوالدين:

لقد تعددت الأسباب التي تجعل الوالدين يعاملان أطفالهم بشكل مخالف للمتوقع منهم في تنشئة أطفالهم وتربيتهم فالبعض يرجع الأسباب إلى الظروف الحياتية ويرى البعض الآخر إنها ترجع إلى السمات الشخصية للآباء المسيئين بينما يرى فريق ثالث أن التأثير الثقافي للأبوين في معرفتهما بالمتطلبات الحضارية لمجتمعهما وجهلهما بمراحل نمو أطفالهم.

ويساهم انخفاض المستوى التعليمي للآباء بصورة فعالة في إهمال الأطفال، وهذا ما أكده (**حامد عبد العزيز العبد، ١٩٩٣، ٢٣**) أن الآباء المسيئين لأبنائهم يتسمون بالذكاء المنخفض والمؤهلات التعليمية المنخفضة وعدم قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم وعلى معالجة مشكلاتهم وأمورهم الشخصية والاندفاعية في اتخاذ القرارات ويغلب عليهم التردد الواضح في حديثهم.

وأولياء الأمور الذين يهملون أطفالهم قد مروا بالظروف نفسها في طفولتهم، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الأشخاص الذين مارسوا ألواناً شديدة من العنف مع أطفالهم قد تعرضوا للإهمال والأذى في طفولتهم، فهم يميلون إلى معاملة أبنائهم بمثل ما عاملهم آبائهم. (**عبد الرحمن العيسوي ، ٢٠٠٠، ١٥**) (**سعاد عبد الله البشير، ٢٠٠٥، ٤٠٥**).

ويضيف (**حمدي ياسين وآخرون، ٢٠٠٠، ٣٨**) أن هناك خصائص سلوكية يتصف بها الوالدين الذين يهملون أبنائهم منها أنهم يتجنبون التعامل مع الطفل وعادة ما يتحدثون عن أخطائه ولا يهتمون به سواء في ملبسه أو غذائه أو مرضه وغالباً ما يتصفون هؤلاء الآباء والأمهات بعدم النضج الانفعالي وإيثار العزلة والعجز عن الاستمتاع بالحياة وانخفاض تقدير الذات وجهلهم بمفاهيم الأبوة والأمومة والطفولة.

ويتفق كل من **نكانديلا وآخرون.Nkandela et al** (٢٠٠١،٥٨-٥٩) **وسكوت Scott** (٢٠٠٧،١) ، **اوجوندل واوجو Ogundele & ojo** (٢٠٠٧،١٤٨-١٤٩)، **شنجليد كير وآخرون Shingledecker et al** (2007: 15) في عدد من الأسباب وهي: العنف المنزلي، عدم استعداد الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل لحماية الطفل من الأذى، وجهلهم بمفاهيم الأبوة والأمومة والطفولة، لا يستطيعون السيطرة على أنفسهم، استعمال الوالدين الكحوليات والمخدرات، الأبوة الوحيدة أي فقدان الطرف الآخر سواء الأب أو الأم، توارث الأمراض الاجتماعية في تربية الطفل.

وللتغيرات الاجتماعية والاقتصادية دور هام في زيادة إهمال الطفل منها قلة الدخل والاشتراك المتزايد للنساء في القوى العاملة والخدمة الاجتماعية المقدمة للطفل وهذا ما أكد عليه آدميسون (**Adamsom et al.، 2003: 5**) بينما يشير **بيتلر وزافودني** (**Bitler & Zavodny 2002: 363**) أن هناك علاقة بين الحمل غير المخطط له والإهمال في معاملة الطفل كالرغبة في الإجهاض والتخلص من الطفل.

أسباب خاصة بالأسرة:

على الرغم من أن الإهمال للطفل يشمل أحداثاً وأفعالاً تقع بين الوالد أو الوالدة والطفل إلا أن هذه الأحداث تتم داخل حيز الأحداث العائلية فمن الضروري دراسة الأسرة، فهي تُعد الخلية الرئيسة في المجتمع، ذلك أنها تؤثر في التكوين الشخصي للفرد بوصفها البيئة الأولى التي يأتي إليها وينشأ فيها، وتؤثر في توجيه سلوكه وتحدد اتجاهاته ومستقبله، فيترسخ في شخصيته ما يدور أمامه في الأسرة من أحداث، وينطبع في مشاعره ما يتلقاه من قسوة أو حنان أو عناية أو إهمال (**البني جودة حكروش، يعقوب فريد فرح**، ٢٠٠٧، ١)

وترى (**نجلاء السيد علي**، ٢٠٠١، ٦٤) و(**ديفيد وولف** ،٢٠٠٥، ١٦٣) و(**أحمد محمد الشهري**، ٢٠٠٦، ٥٧) أن الأسرة التي تهمل أطفالها منعزلة عن إقامة علاقات وصداقات مع أفراد خارج الأسرة وهذا النمط من العزلة الاجتماعية الذي يميز سلوك الوالدين يفرض على أطفالهما عدم القيام بأي نوع من الأنشطة وتصبح حياة الطفل الاجتماعية مقيدة.

ويؤكد (**صالح بن عبد الله** ،٢٠٠٠، ٩٥) أن من أهم أسباب الإهمال في المعاملة الأوضاع والمشكلات الأسرية وخاصة في حالة مواجهة الأسرة بأزمات مزمنة كحالات الطلاق وكثرة التنقل وموت أحد أفراد الأسرة وكثرة الضغوط والزواج الإجباري وغيرها من المشكلات التي تسبب التوتر والقلق لجميع أفراد الأسرة وتؤثر على علاقاتهم، أيضاً أسلوب التربية وطريقة الاتصال بين أفراد الأسرة والمعلومات والمهارات الوالدية فضلاً عن عدم توافر المساعدات والخدمات التي يمكن أن تلجأ إليها الأسرة في وقت الأزمات.

ويرى كل من (**سهام عبد الرحمن صويغ** ،٢٠٠٣، ٣١- ٣٢) و (**سوسن شاكر الجبلي** ،٢٠٠٤، ٢٦) أن انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة يعد عاملاً مهماً في انتشار الإهمال في معاملة الطفل، فالإهمال أكثر ظهوراً في الأسر المنخفضة الدخل والتعليم فضلاً عن أن هناك ارتباط بين زيادة عدد الأطفال في الأسرة وبين حدوث الإهمال للطفل، وهناك علاقة بين ظروف المعيشة والمسكن والإهمال في معاملة الطفل.

أسباب خاصة بالمدرسة:

إن العلاقات في المدرسة، سواء أكانت رسمية أم ودية، قد تخرج عن مسارها لأسباب وعوامل بعضها يتعلق بالتلميذ كتمرد التلميذ على المدرسة وقوانينها أو تاخر التلميذ الدراسي وعدم استجابته لشرح المعلم، مما يستثير المعلم ضد التلميذ، ويلجأ إلى القسوة في التعامل معه رغبة من المعلم في حفظ نظام الفصل، أو طمعاً في رفع الدرس الخصوصي أو وجود قسوة أو ميل إلى العنف والتسلط في شخصية المعلم، لأنه تربى ونشأ على مثل هذه القسوة أو تعرض المعلم للعديد من الضغوط المدرسية والحياتية والأسرية، فلا يجد أمامه سوى التلميذ لينفث فيه غضبه، وقد يعاني المعلم من اضطرابات في بنائه الشخصي كأن يكون إنساناً سادياً يشعر باللذة في إيذاء الأخرين، وهناك عوامل شخصية كوجود عداوة بين أسرة المتعلم والمعلم فيجنح المعلم إلى حب الانتقام، ربما كان المستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلميذ متدنياً دون المستوى، مما يشجع المعلم على الاستهانة بالتلميذ لأنه يدرك أن التلميذ لا يستطيع أن يدفع عن نفسه الأذى.(**السيد محمد عبد المجيد ، ٢٠٠٤**)

ويرى **الباحث** أن إهمال المعلم للتلميذ في المعاملة قد يكون من أسبابها إحساس المعلم بعدم الأمن وخوفه من إدارة المدرسة ولومها أو الزوار، أو أن يقال عنه بأنه غير قادر على ضبط الفصل أو خوفه من أن يتعدى التلاميذ حدودهم معه ويسيئوا فهم معاملته الحسنة من وجهة نظره.

ويوجد مؤشرات لدى الأطفال المهملين في المدرسة هي:(مي كامل محمد، ٢٠١٠م)

- البكاء لأقل سبب أو إصابة.
- الحاجة إلى معالجة الأسنان أو النظارات.
- النوم في الصف.
- يبدو حالماً وغارقاً في الخيال.

- المجيء للمدرسة باكراً وعدم الرغبة في العودة إلى المنزل.
- الافتقار إلى الثقة بالنفس أو احترام النفس.
- إثارة المتاعب في المدرسة.
- الامتناع عن حل الواجبات المدرسية ورفض المحاولة.
- تمزيق ورقة الواجب بعد حله.
- تمزيق الكتب أو الواجبات أو كراسات التمارين أو الألعاب.
- السلوك الانسحابي أو النشاط المفرط أو الخمول.
- القسوة في التعامل مع الأقران في الصف.
- الكذب، السرقة من أقران الصف أو من المدرسة.
- الكسل والتخريب في المدرسة.
- التغيب أو التأخر المتكرر عن المدرسة.

أسباب خاصة بالمجتمع:

تُعد من الأسباب الاجتماعية الثقافية الرئيسة التي تؤثر في الإهمال للطفل البطالة، ومحدودية التعليم، ومواقف الأسرة غير المستقرة أو العنيفة، وأشكال الحرمان المشابهة مثل الضوضاء والانتماء إلى الطبقات الاجتماعية المنخفضة. (**ديفيد وولف، ٢٠٠٥، ١٦٨**)

ويذكر(**وائل ثروت حسن، ٢٠٠٤، ٣٢**) أن الضغوط الاجتماعية تُعد من الأسباب الضاغطة البطالة، ومحدودية التعليم، ومواقف الأسرة غير المستقرة أو العنيفة، وأشكال الحرمان المشابهة مثل الضوضاء والانتماء إلى الطبقات الاجتماعية المنخفضة.

ويذكر ويلز (**Wells 1995،204**) أن الأسباب التي تسهم في الإهمال في معاملة الأطفال تختلف باختلاف البيئات وإن منها الفقر وإدمان الكحول والمخدرات والضغوط الواقعة على الوالدين والعلاقات الزوجية المضطربة والتاريخ العائلي ومدي معرفة الوالدين بأصول التربية.

وتلعب الضغوط الداخلية والخارجية التي توجه الوالدين دور كبير في الإهمال في معاملة الطفل، فالأزمات الأسرية المتتالية، وإساءة العلاقة بين الزوج والزوجة، والتدخلات من جانب الأقارب في حياة الزوجين، والصعوبات التي يواجهها الزوجان سواء في تعليمهما أو في وظائفهما أو فقد أحدهما لعمله أو عدم توافر الدعم الاجتماعي الكافي، وصعوبة تكوين العلاقة الاجتماعية والمحافظة عليها، وقلة الخبرات والمهارات الاجتماعية في حل المشكلات وكلها تُعد أسباب تسهم بدرجات متفاوتة في حدوث هذه المشكلة .(صالح بن عبد الله، ٢٠٠٠، ٩٢)

الآثار النفسية والاجتماعية لإهمال الطفل:

-التأثيرات الاجتماعية: الانسحاب الاجتماعي، عدم القدرة على العلاقات الاجتماعية السليمة، العزلة الاجتماعية، العدوان تجاه الآخرين كوسيلة للتنفيس والتعويض، التأخر الأكاديمي، العنف، الشعور بعدم التقبل الاجتماعي، عدم الشعور بالأمن، استخدام وتعاطي المخدرات والتدخين والكحوليات إلى حد قد يصل إلى الإدمان.

-التأثيرات النفسية: القلق، الاكتئاب، الأفكار الانتحارية، احتقار الذات، انعدام الثقة في الذات، مستوى مرتفع من العدوان، الشعور بالنقص، لوم الذات، الخوف المرضي، الكبت.

-التأثيرات الجسدية: الألم الجسدي والأوجاع.

-التأثيرات الفسيولوجية: التبول في الفراش، اضطرابات الشهية، اضطرابات الكلام، اضطرابات النوم، الشكاوي المتكررة من الصداع والغثيان.

بالإضافة إلى أنه كلما كان الإهمال المتعرض له الطفل (الضحية) يحدث بصورة مقصودة ومتعمدة كلما أدى ذلك إلى زيادة الآثار السلبية الناتجة عنه على الطفل إضافة إلى العوامل الأخرى كمدى وجود دعم لهذا الطفل من قبل الآخرين أو مدى وجود أحد من أفراد الأسرة لا يعامله بإهمال بالإضافة إلى العوامل الجينية والوراثية وكذلك المظاهر

الأخرى للمحيط الذي يعيش فيه الطفل(كالفقر، وعدم وجود حوافز).(منيرة آل سعود،١٠٠٥،٢٠٠٥-١٠١)

ومن خلال العرض السابق يؤكد الباحث على أن ظاهرة الإهمال للأطفال تتضمن جوانب متعددة نفسية واجتماعية وثقافية ودينية وأخلاقية وبيولوجية، وذلك لأنها تتنوع في عناصرها والعوامل المؤدية إليها ، ودراستها من خلال جانب واحد يُعد قصوراً ولكن ينبغي عند دراستها أن يتم تناولها في جوانبها المختلفة، إلى جانب أنها تتشكل في المنزل وتصاحب الأطفال أثناء دراستهم بالمدرسة، وبالتالي يتضح أهمية دور المدرسة بإداراتها المختلفة في الابتعاد عن الإهمال في معاملة الأطفال أو تدعيمه.

ثانياً: أدوار ومسئوليات الإدارة المدرسية تجاه حماية التلاميذ من الإهمال:

واجبات ومهام الإدارة المدرسية في مدارس المرحلة الإبتدائية تجاه توفير الحماية لدى تلاميذها من الإهمال:

تُعد المدرسة أحدى المعاقل التربوية التي يأوي إليها التلميذ فترة طويلة من عمره، وهي المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع بهدف تنمية الأفراد تنمية متكاملة بما يجعلهم أفراداً صالحين، وهي المؤسسة التي تستطيع أن تغير نظام المجتمع بما لا تقدر عليه سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى. (**عاهد مرتجي** ، ٢٠٠٤، ٧٨)

ويرى **الباحث** أن الإدارة المدرسية هي المشرف والموجه لكافة الأعمال التعليمية والتربوية في المدرسة باعتبارها الناظم المسئول عن سير العمليات في هذه المؤسسة.

كما أن مهمة المدرسة وإدارتها ليست قاصرة على عملية التعليم وحشو الأذهان، بل يتعدي ذلك إلى غرض التربية بمعناها الواسع في تهذيب الأخلاق، والإعداد للحياة الصالحة.

إن للمدرسة وإدارتها دوراً مكملاً لدور المؤسسات التربوية والمجتمعية، ومن هذه المؤسسات المسجد مثلا، والذي يتكامل دور المدرسة وإدارتها مع دوره، فهي أيضاً تربي

الناشئ على العبادة والتوحيد والفضائل، وتعمل على صون فطرتهم السليمة من الزلل والانحراف حيث "تقدم لهم العلم النافع والشامل في أنواع المعارف والمهارات والاتجاهات، وهذا ينعكس جلياً على سلوك التلاميذ في كل جوانب الحياة، وفي كل تصرف يتصرفونه. **(عبد الفتاح جلال، ١٩٧٧، ١٩)**

ويرى **الباحث** أن دور الإدارة المدرسية في بناء شخصيات التلاميذ في المرحلة الإبتدائية يكمن في معرفة مكونات نفوسهم، من خلال الالتحام بهم والاقتراب من تفاصيل حياتهم والتعرف إلى مشكلاتهم، ولن يتحقق ذلك إلا بعد إشعارهم بالأمان المنسوج بواسطة علاقة حميمة قائمة على فهم طبيعة المواقع والمهام لكل طرف من الأطراف، وأن الإدارة المدرسية ليست جهة مسلطة عليهم، بل هي مجموعة من الخبراء العارفين والمرشدين القادرين على خدمة التلاميذ وتوجيههم نحو هدف عام يحقق المصلحة للمتعلم وأسرته، وللمجتمع والدولة.

وعلى أساس ذلك تستطيع الإدارة المدرسية أن تقوم بدورها وفق منهجية واضحة، وأن تستثمر ما لديها من طاقات مادية وبشرية في تفعيل هذا الدور.

كما يرى **الباحث** أن من أدوار الإدارة المدرسية التي تسهم في بناء وتنمية الشخصية، أن تسعى إلى تدعيم المناهج المدرسية بالأنشطة التربوية والثقافية المتنوعة الصفية منها واللاصفية، والتي يمكن من خلالها تهذيب سوك التلاميذ، وتنمية معتقداتهم، وزيادة التزامهم بتعاليم دينهم، وقيم ومبادئ مجتمعاتهم.

وبجانب المناهج الجيدة المحكمة فإن المدرسة بحاجة إلى مُعلمين يقومون بتربية التلاميذ على القيم والفضائل التي تسهم في صقل شخصياتهم، حيث ينبغي على الإدارة المدرسية خاصة في المدارس الإبتدائية أن تعمل على تهيئة معلميها للتعامل مع التلاميذ في هذه المرحلة العمرية الحرجة من خلال تدريبهم وتطويرهم، وذلك لأن المعلم كما يقول **(عمر محمد الشيباني، ١٩٩٣،٨١-٨٢)** "هو وسيط لنقل المعرفة إلى طلبته، ومساعد لهم على تنمية المرغوب من المهارات والاتجاهات والقيم، والمعلم في إطار دوره كمرب

لتلاميذه وموجه لهم يتوقع أن يكون قائداً في فصله مساهماً في تفتيح أذهانهم، وكشف استعداداتهم ومواهبهم واتجاهاتهم المرغوبة في الحياة، كما أن المعلم هو عضو في المجتمع الذي يعيش فيه وعليه أن يُسهم في حركة التغيير الاجتماعي المرغوب فيه في مجتمعه، وفي أعمال التوعية والتنوير في مواجهة وحل المشكلات التي تواجه مجتمعه.

مما تقدم يرى **الباحث** أن الإدارة المدرسية إذا كانت قادرة على التواصل مع تلاميذها، وكسب ثقتهم وكانت قادرة على تدعيم المناهج المدرسية بالأنشطة الهادفة الموجهة، وكانت قادرة على تهيئة وتدريب وتطوير قدرات الكادر البشري العامل لديها، وكانت قادرة على انتقاء الأنشطة التربوية ذات البعد البنائي المؤثر في تكوين وبلورة الشخصية، فهي بذلك تقوم بدورها على الوجه الأمثل، وهي بذلك تكون ممثلة لنفسها حسب المفهوم المعياري للإدارة المدرسية النموذجية الناجحة.

الإدارة المدرسية ودروها في حماية التلاميذ من الإهمال في المدرسة الإبتدائية، وأثر ذلك على المجتمع.

الإدارة المدرسية الإبتدائية لديها أدواراً هامة ينبغي عليها القيام بها، والتي من أهمها حمايتهم من الإهمال في المعاملة، لما لهذا الدور من أثر على الفرد والمجتمع، ولكون المدرسة الإبتدائية هي المؤسسة الاجتماعية الأقدر على صقل شخصيات التلاميذ بما تراه مناسباً، بحيث تصبح هذه الشخصيات قادرة على الأخذ والتطبيق، سواء على صعيدها أم على صعيد مجتمعها، لهذا تُعد الإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية بمثابة المخطط والمحرك والموجه لكافة الأنشطة التي تُسهم في حماية تلاميذها ساعية إلى المحافظة على تماسك المجتمع ووحدته وتوازنه وفق أساليب عملية مخططة، وذلك من خلال تنشئة جيل يتسم بالفهم والوعي، ويمتلك القدرة على التمييز بين الحق والباطل، وبين ما يحقق المصلحة العامة وما يهدمها، وعلى هذا الأساس يجب تحديد طبيعة الدور للمدرسة الابتدائية في توفير الحماية لهم والأمن المنشود لتلاميذها.

دور الإدارة المدرسية والسياسة التعليمية في تنمية الوعي بحماية التلاميذ من الإهمال:

إن الحماية تُعد من أهم مطالب الحياة لضرورتها في تحقيق مصالح الأفراد والجماعات، حيث أنها لها معنى شامل في حياة الإنسان، فهى تشمل فضلاً عن ضمان أمنه على حياته، والأمن على عقيدته التي يؤمن بها، وموارد حياته المادية وهويته الفكرية والثقافية، كما تحتاج الدول إلى ضمان أمنها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبدون ذلك لن يستطيع أحد النهوض بنفسه.

تُعد مؤسسات التربية في أغلب المجتمعات بمثابة وسائط لترجمة أهداف اجتماعية إلى واقع حي تتمثل في سلوك وأخلاقيات أفراد المجتمع، وإذا تم الرجوع إلى النظم والسياسة التربوية لمجتمع ما، يلاحظ أنها وضعت وفق صيغ محددة ترتبط بأهداف وتطلعات هذا المجتمع، ويُعد التعليم بكافة مؤسساته وكوادره التعليمية ومناهجه التربوية المتفاعلة مع حاجات النشء المعاصرة ومتطلباته المتنامية من أهم الضروريات الاجتماعية التي توفر للمجتمع حاجاته الضرورية، والتي من أبرزها توفير الحماية من الإهمال والأمن والاستقرار للفرد والمجتمع،(**عبد اللطيف فرج**، ٢٠٠٤ ، ٢)

تُعد الإدارة المدرسية جزءاً فاعلاً في منظومة إرساء دعائم الأمن والحماية من الإهمال، ولها دور مهم وفاعل في جميع المراحل الدراسية، وهذا الدور يبدأ بالتوعية والوقاية، وتنتهي بالتقويم والمعالجة، وخاصة في المرحلة الإبتدائية التي أصبح التلاميذ فيها في قمة الحيوية والنشاط وتدافع الأفكار، فإذا قامت بدورها وواجبها بتوجيه التلاميذ التوجيه السليم، وجذبهم إلى دائرة الصلاح، وحب مجتمعاتهم ووطنهم وأمتهم وولاة أمرهم وعلمائهم، فإن فعلت ذلك فقد أضافت للمجتمعات عنصراً هاماً. (**حنيف جاري القرني**، ١٩٩٨)

ونتيجة لأهمية الحماية من الإهمال، واستشعاراً لضرورتها للأفراد والمجتمعات والأمم، فقد سعى **الباحث** إلى تحديد دور المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة،

وخاصة المدرسة الإبتدائية ممثلة بإدارتها في التصدي لظاهرة الإهمال في معاملة التلاميذ، ويمكن إيجاز ذلك في النقاط التالية:

أ- استمرار المؤسسة التربوية في عمليات التنشئة الاجتماعية، من أجل تكوين شخصية التلميذ والمامة بما يدور حوله.

ب- تعريف التلاميذ بوظائفهم الاجتماعية، وضمان إلمامهم بها، فالمدرسة مجتمع صغير يهيئ للمجتمع الأكبر.

ج- أن تسعى المدرسة من خلال إدارتها إلى توسعه نطاق التفاعل مع الفئات المجتمعية المختلفة.

د- من خلال ربط التلاميذ بالثقافة السائدة في المجتمع، مع بث روح التجديد والإبداع تجاوباً مع المستجدات والمتغيرات الحضارية.

هـ- تكامل الجهود التربوية بين البيت والمدرسة والمجتمع، من أجل تكوين جيل نافع، عرف حقوقه فسعي إليها وعرف واجباته فوقف عليها لتأديتها على الوجه الأمثل.

و- أن تُلم الإدارة المدرسية بأنماط السلوك الاجتماعي، وتبسطها للنشء لأغراض التربية ليكونوا أفراداً نافعين، وبما يضمن عدم وقوعهم في دائرة الزلل والانحراف.

ز- تعود التلاميذ على الانضباط والالتزام وحسن التصرف، والتعامل المتزن في إطار فهمهم للواقع المحيط بهم.

ح- أن تسعى الإدارة المدرسية إلى ربط الأنشطة التعليمية والتربوية بالجهود المجتمعية، من أجل تخريج نشء محاط بسياج من القيم تجعله عنصراً مأمون الجانب، يسعى وفق قيم مجتمعية ومحيطه إلى التفاعل والمشاركة في تحقيق أهدافه وتطلعاته. (**عبد اللطيف فرج، ٢٠٠٤م**)

بناء على ما تقدم يرى **الباحث** أن مكانة الإدارة المدرسية في هذا الميدان رائدة، ودورها هام، ومنها تنتظر القدرة الحسنة في تأكيد وتعزيز معاني الحماية من الإهمال، وارتقائها الحضاري بالأمور على كافة الأصعدة، ومما يجعلها تحتل مكانه في هذا الخضم

أنها تستند إلى نخبة من القادة والتربويين والمتخصصين في التربية والإرشاد، فأولئك الذين يعتمد عليهم في إيصال أمانة العلم والتربية، فإنه حتماً سيعتمد عليهم في توعية التلاميذ بما يدول حولهم من حراك، وأن هذا الحراك بحاجة لوعي أمني تقوم عليه فئة قادرة على تأصيله في نفوس التلاميذ، وجعله يشغل حيزاً من شخصياتهم وحياتهم، ليصبح واقعاً في مجتمعاتهم، ونمطاً سائداً في سلوكهم.

كما أورد (عبد الرحمن الغامدي، ٢٠١٠م: ١٤٩ – ١٥٠) جملة من الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الإدارة المدرسية لتوعية تلاميذها بحقوقهم في الحماية من الإهمال في المدارس الإبتدائية، كما يلي:

أ- ينبغي على الإدارة المدرسية أن تسعى إلى اختيار المعلمين الأكفاء المشهود لهم بالنضج المعرفي والروع المسلكي، والسلامة الفكرية، حيث أن القائمين على المؤسسات التربوية هم مفكري الأمة ومعقد رأيها، ومحط آمالها.

ب- أن تقوم بإستضافة العلماء والمفكرين والمختصين في المادة الأمنية لإلقاء محاضرات على الطلاب ضمن الأنشطة اللامنهجية، وإتاحة الفرصة لهم للتساؤلات التي تدور في أذهانهم، والرد عليهم جميعاً.

ج- تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة إلى أبعد من الأدوار التي يقوم بها حالياً وفق خطة وزارة التربية والتعليم، بل أن يتناسب دوره مع حجم المخاطر المستجدة، ومحاولة التأثير على الطلاب إيجابياً بعدم الوقوع في براثن تلك المخاطر، ومحاولة التنسيق مع أولياء الأمور لتجنيب الأبناء مما قد يؤثر على أفكارهم ومعتقداتهم.

ويرى **الباحث** أن الإدارة المدرسية يجب أن تتعاون مع المرشد التربوي باعتباره جزءاً منها في حصر المشاكل الطلابية، ووضع الحلول لها، والتواصل مع الجهات ذات الصلة كأسر التلاميذ مثلاً للمساهمة في حل هذه المشكلات.

كما يرى الباحث أن تعمل الإدارة المدرسية على الاستمرار في تأهيل وتطوير كادرها العامل تربوياً وفكرياً من خلال الدورات المتخصصة التي تقدمها جهات الاختصاص، وأن تعزز مبدأ الحوار والمناقشة لتبين أهمية التوعية الأمنية، وتتلقي الآراء والمقترحات مع احتياجات هؤلاء التلاميذ الأمنية الحقيقية.

قنوات إسهام الإدارة المدرسية في حماية التلاميذ من الإهمال:

تعلب الإدارة المدرسية دوراً مهماً في نقل المعرفة، وتنشئة الطلاب أخلاقياً واجتماعياً، مع الاهتمام بتربيتهم، والاتصال الدائم بأسرهم لضمان عدم تداخل الأدوار، إلى جانب التنظيم الجيد لبرامج التعليم من محتوى وطريقة وأساليب ووسائل، والتأكيد على الدور الجماعي للإدارة المدرسية والمعلمين والمرشد الطلابي والمشرف التربوي في مراقبة الطلاب ومتابعة عمليات تربيتهم، مع الاهتمام بتنظيم الأنشطة التي تستوعب طاقاتهم ونشاطهم، وصرفهم عن ممارسة أي نشاط غير مشروع وغير أخلاقي.(**إبراهيم سليمان السليمان، ٢٠٠٦م ، ٢٧**)

والإدارة المدرسية بعناصرها المختلفة لها دور مهم في جذب الطلاب إليها، مما يساعد على قيامها بدورها في تعزيز الحماية من الإهمال، ولعل في مقدمة تلك العناصر وأهمها:

الإدارة المدرسية الناجحة والمعلم المتميز، والمرشد الفعال، والمشرف الخبير، والقيادة الإدارية الحكيمة، والمناهج المؤصلة والمتجددة، والأنشطة المدرسية الهادفة.

لقد اتجهت الإدارة المدرسية في العصر الحديث إلى تحقيق التنمية الجسمية والعاطفية والروحية والسلوكية والاجتماعية بجانب تحقيقها للجوانب التعليمية والرياضية والفنية للطلاب، وذلك بعد اتساع مفهوم الإدارة المدرسية ليشمل جوانب رئيسة مرتبطة بالنواحي الإدارية والتربوية والفنية، دون الفصل بينها أثناء العمل، وأصبحت مهمة المدرسة تهيئة النمو الكامل للطلاب، وأصبح الطالب محور عمل الإدارة المدرسية. (**محمد صالح العريني ، ١٤٢٤هـ: ٤٤**)

ويمكن إلقاء الضوء على بعض القنوات التي تسهم في توفير الحماية من الإهمال في المعاملة تجاه التلاميذ في المرحلة الإبتدائية، ودروها الفاعل في تحقيق الأهداف والمبادئ التي تنادي بها السياسية التعليمية كما صنفها (**إبراهيم سليمان السليمان** ، ٢٠٠٦)، وذلك من خلال المحاور الرئيسة التالية:

التلاميذ، المرشد الطلابي، المعلم، دور إدارة التربية والتعليم، المشرف التربوي، مؤسسات المجتمع المحلي، (**إبراهيم سليمان السليمان** ، ٢٠٠٦م، ٢٨)

وفيما يلي سوف نلقي الضوء على أبرز الأدوار التي يمكن أن تمارس من خلال كل قناة من القنوات السابقة للإسهام في تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال:

يُعد **التلاميذ** في المرحلة الإبتدائية من أهم القنوات التي يمكن للإدارة المدرسية أن تستثمرها لحمايتهم من الإهمال الموجه ضدهم في المدرسة وخارجها ولدي التلاميذ أنفسهم لضمان بيئة مدرسية واعية بحماية تلاميذها وقادرة على حمايتهم خارجياً، وعلى هذا الأساس فإن **الباحث** يقترح جملة من الإجراءات والخطوات التي يمكن أن تقوم بها الإدارة المدرسية تجاه التلاميذ أنفسهم:

- متابعة مشكلات التلاميذ أولاً بأول من خلال مراقبة سجلات الحضور اليومي، ومستوى التسرب من المدرسة، والعمل على دراسة واستقصاء أسباب هذا التسرب، ووضع الخطط العلاجية لها، وذلك خشية أن يتطور هذا التسرب وينعكس على سلوكيات التلاميذ المتسربين وأفكارهم.
- إتاحة الفرصة لنخبة من التلاميذ تشرف الإدارة المدرسية على اختيارهم ليقوموا بإعداد مواد إعلامية هادفة، وتخدم مشروع التوعية الأمنية لعامة التلاميذ، ليقوموا بنشرها وإلصاقها على اللوحات الإعلانية في المدرسة حيث يتجمع التلاميذ لقراءتها والإطلاع عليها.

- أن تعمل الإدارة المدرسية على إثراء المكتبة المدرسية التي يرتادها التلاميذ بالكتب والدوريات والأسطوانات الإلكترونية التي تتضمن موضوعات مقروءة ومرئية تخدم مشروع حماية التلاميذ من الإهمال.
- استثمار الأنشطة اللاصفية في إشعار التلاميذ بمشكلات مجتمعهم، وإتاحة الفرصة لهم للإسهام في وضع حلول مقترحة لها، وذلك بهدف تعزيز انتمائهم.
- أن تعمل الإدارة المدرسية على تعزيز السلوك الإيجابي، ومعالجة السلوك السلبي لدي التلاميذ، وذلك بهدف تقويم سلوكياتهم، ومعالجة الخلل في الفهم لبعض القضايا الحياتية لديهم.

يرى **الباحث** أن تشرف الإدارة المدرسية على عمل **المرشد الطلابي** خاصة فيما يتعلق بمشكلات التلاميذ في الإهمال الموجه إليهم، **وقد يأخذ هذا الإشراف من وجهة نظر الباحث أشكالاً متعددة منها:**

- إجراء مقابلة مع المرشد للتعرف على مستواه الفكري، وقياس قدرته على التفاعل مع مشكلات التلاميذ التي يمكن أن ترد عليه.
- توضيح الإدارة المدرسية للمرشد طبيعة دوره الإرشادي في القضايا المتعلقة بالإهمال الموجه للتلاميذ من خلال بيان الخطوات التي عليه أن يسلكها للتعامل مع هذه القضايا، مع إتاحة الفرصة له لتسخير علمه وخبرته في هذا الشأن.
- حث المرشد الطلابي على دوام التواصل مع الإدارة المدرسية لإطلاعها على قضايا التلاميذ ومشكلاتهم، خاصة القضايا التي يحتاج التلاميذ إلى توعيتهم حولها وحمايتهم من الإهمال في المعاملة.
- حث المرشد الطلابي على إعداد مواد إعلامية توعوية مستقاة من واقع مشكلات التلاميذ التي تعرض له أثناء تواصله مع التلاميذ ليتم عرضها على اللوحات الإعلانية، أو عبر الإذاعة المدرسية.

- تكليف المرشد الطلابي بإعداد تقرير شهري أو فصلي يبين من خلاله للإدارة المدرسية طبيعة مشكلات التلاميذ التي يتعامل معها، والإنجازات التي حققها في حلها، وأهم المعوقات التي اعترضته أثناء العمل على حل هذه المشكلات، مع إدارة جملة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تنمية الوعي لدي التلاميذ.

يلعب المعلم دوراً محورياً في العملية التعليمية والتربوية، وذلك باعتباره أداة فاعلة في غرس المفاهيم والاتجاهات والقيم في نفوس التلاميذ، حيث يتأثر الطالب بشخصيه معلمه ويحاول تقمصها، ويعمل على تقليد سلوكه، لذا كان على الإدارة المدرسية أن توظف جهود المعلم في تحقيق الحماية من الإهمال في المعاملة لدي تلاميذها، وهذا يستدعي جملة من الخطوات التي يجب أن تسلكها الإدارة المدرسية تجاه المعلم لقياس مدى قدرته على الإسهام في هذه العملية، ومن ثم العمل على تهيئته، وتطوير قدراته في هذا الاتجاه.

من أجل ذلك يرى الباحث أن دور الإدارة المدرسية تجاه المعلمين الذين يمكن أن يسهموا في توفير الحماية من الإهمال لدي التلاميذ يبرز في الخطوات التطبيقية التربوية التالية:

- مقابلة المعلم للتعرف على ما يحمله من أفكار، حيث يمكن أن تحدث هذه المقابلة من خلال:

- الزيارات الصفية أثناء عرض المعلم لموضوعات تمس الواقع، أو أثناء المداولات الإشرافية التي تحدث بعد الزيارات الصفية، واستشفاف تصور المعلم حيال قضايا الأمة والمجتمع، ومن ثم مدى قدرته على التأثير في الآخرين، وتوضيح الدور المنوط به من أجل حماية أفكار التلاميذ وتحصينها.
- من خلال إقامة ورش العمل للمعلمين في موضوعات تسهم في تنمية الوعي بحقوق حماية التلاميذ من الإهمال في المعاملة.

- من خلال تفعيل التوصيلات الإشرافية التي تسهم في توفير الحماية من الإهمال لدى التلاميذ.

يرى **الباحث** أن المسئولية في إبراز سبل حماية التلاميذ من الإهمال تقع على **الإدارة المدرسية** باعتبارها المشرفة على كافة العمليات التعليمية والتربوية والإرشادية التي تتم داخل المدرسة أو خارجها، **ويمكن إيجاز هذه المهام في النقاط التالية:**

- الاهتمام بالمجالس الطلابية داخل المدرسة الإبتدائية وتفعيلها.
- تشجيع التلاميذ على الاتصال والإبلاغ عن المشكلات المتعلقة بالإهمال في المعاملة داخل المدرسة أو خارجها.
- استخدام أسلوب الحوار والمناقشة لتصحيح المفاهيم المغلوطة، وتقويم الاعوجاج الفكري والسلوكي بالحجة والبرهان، والعمل على إشاعة ثقافة الحوار بين التلاميذ.
- جلب برامج توعوية وتثقيفية لتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتقويم أي سلوك معوج لدي التلاميذ.
- العمل على استضافة العلماء والأكاديميين والمتخصصين في مجال حماية الأطفال من الإهمال في المعاملة ليناقشوا التلاميذ في بعض القضايا التي تعرض لهم في هذه المرحلة العمرية الحرجة.
- السماح بنشر وإلصاق الموضوعات في مجال حماية التلاميذ من الإهمال في المعاملة على لوحات الحائط وأماكن تجمع التلاميذ.
- إتاحة كافة قنوات الاتصال مع أسر التلاميذ لتبادل الآراء حول المعالجات الملائمة للمشاكل النفسية والسلوكية التي يعاني منها التلاميذ.

يرى **الباحث** أن إحدى القنوات التي يمكن للإدارة المدرسية أن تستثمرها في تنمية الوعي بحق الطفل في الحماية من الإهمال **إدارة التربية والتعليم** ، وذلك من خلال الخطوات التالية:

- أن تقوم الإدارة المدرسية في المدرسة بالتواصل مع إدارة التربية والتعليم للمشاركة وتقديم الدعم المادي والمعنوي الذي يمكن أن يُسهم في توفير حماية التلاميذ من الإهمال في المعاملة في المدارس الإبتدائية.
- أن تتواصل الإدارة المدرسية مع الإدارت التربوية الأعلى بخصوص التلاميذ الذين يثيرون المشكلات بأنواعها، والتي يمكن أن تكون عقبة أمام قيام الإدارة المدرسية بدورها في حماية التلاميذ لدي أقرانهم في المدرسة.
- أن تطلب الإدارة المدرسية المساعدة في علاج الحالات الطلابية المستعصية، خاصة التي تحمل فكراً منحرفاً، والحرص على عدم إتاحة الفرصة لهذه الحالات أن تؤثر في تلاميذ أخرين.

ويرى الباحث أن **المشرف التربوي** يُعد عنصراً مشاركاً في الإدارة المدرسية، وبالتالي يمكن أن يُسهم في توفير حماية تلاميذ المدرسة الإبتدائية من الإهمال **من خلال الخطوات التالية:**

- مشاركة الإدارة المدرسية العاملة في المدرسة ممثلة في مديرها في وضع الخطط والتصورات التي يمكن أن تسهم في توفير الحماية من الإهمال لدي تلاميذها.
- القيام بالزيارات المستمرة للمدارس لمتابعة سير الخطط التربوية التي تخدم مشروع التوعية بحماية التلاميذ من الإهمال مع كافة العاملين في المدرسة، وتقديم التوجيهات والإرشادات اللازم لهم.
- متابعة أعمال ونشاطات المعلمين، خاصة اللامنهجية منها، والتي يفترض أن تخدم تقويم السلوك العام لدي التلاميذ، وحثهم على تقوية الصلة بالتلاميذ من خلال الأنشطة المصاحبة، والتقرب إليهم للتعرف على أفكارهم، وذلك بهدف معرفة نقطة بداية التوعية المطلوبة.

- يعمل على تزويد المدارس الإبتدائية بحزم اللوائح والقوانين الضابطة لأنظمة العمل، والتي ستسهم في توضيح آفاق العمل التوعوي وحدوده، وكذلك أساليبه ووسائله.
- يشارك المشرف التربوي الإدارة المدرسية في إعداد المواد الإعلامية التي تُدعم مشروع التوعية الأمنية للتلاميذ، سواء من خلال النشرات أو المقالات أو المطويات، أو غير ذلك.
- يساعد الإدارة المدرسية في تأهيل وتطوير قدرات الكادر العامل لديهم من خلال الدورات واللقاءات وورش العمل التي يمكن تنظيمها له بهدف تحسين قدراته في توعيه التلاميذ أمنياً بكافة القضايا التي تتصل بحياتهم.

ويرى الباحث أن **مؤسسات المجتمع المحلي** تُعد حلقة هامة من الحلقات التي يمكن أن تسهم بشكل فعال في توفير حماية تلاميذ المرحلة الإبتدائية من الإهمال إن أحَسنت الإدارة المدرسية استثمار ما لديها من طاقات وإبداعات، وتمكنت من فتح قنوات اتصال وتواصل معها، وحددت دورها وآليات تفعيل هذا الدور بالشكل الملائم.

لقد ركزت هذه الدراسة على الدور المنوط بأهم المؤسسات المجتمعية، وبحثت في مدي قيام هذه المؤسسات بهذا الدور، حيث اعتبرت أن المسجد، والمؤسسات الإعلامية هي من أبرز المؤسسات التي يمكن أن تؤدي دوراً في توفير الحماية من الإساءة في المعاملة مع التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية، مع الإشارة إلى أن ذلك الدور منوط بالتوأمة التي يمكن أن تحدث بين أي منها وبين المدرسة ذاتها.

فعلي صعيد المسجد ينبغي على الإدارة المدرسية من وجهة نظر الباحث أن تقوم بالآتي:

أ- تفعيل الاتصال بأئمة المساجد وتطلعهم على المشكلات الخاصة بالتلاميذ المتعلقة بالإهمال بهدف تقديم النصح لهؤلاء التلاميذ من خلال الخطب ودروس الوعظ والإرشاد التي تقدم في المساجد.

ب- دعوة بعض الواعظ لزيارة المدرسة والالتقاء بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات اجتماعية يمكن أن تكون سبباً في الإهمال.

ج- توجيه التلاميذ لارتياد المساجد، والحفاظ على أداء العبادات، والحرص عليها، والمشاركة في البرامج المسجدية التي ينظمها مختصون ودعاة، مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم كأفراد، وعلى مجتمعاتهم التي سيسودها الاستقرار والأمن الناجم عن انضباط والتزام أفرادها.

وأما على صعيد المؤسسات الإعلامية فينبغي على الإدارة المدرسية من وجهة نظر الباحث أن تقوم بالآتي:

أ- أن تعمل على توثيق العلاقة مع بعض المؤسسات الإعلامية مثل الفضائيات ومحطات التلفزة المحلية، والإذاعات المحلية، والصحف والمجلات، وذلك لتعزيز الجوانب التربوية المساهمة في تنمية الوعي بحماية التلاميذ من الإهمال ، وذلك من خلال توجيه الإدارة المدرسية لهذه المؤسسات نحو طرح ومناقشة موضوعات متعلقة بحماية التلاميذ من الإهمال في المعاملة من خلال توجيه الإدارة المدرسية أو الاجتماعية، مع طرح حلول لبعض القضايا ، وهذا بدوره سيسهم في تنمية الوعي لدي شريحة التلاميذ في المرحلة الإبتدائية.

ب-أن تقوم الإدارة المدرسية بدعوة بعض وسائل الإعلام للإلتقاء ببعض المربيين أو التلاميذ، مع إتاحة الفرصة للطلبة تحديداً للإدلاء بآرائهم ومقترحاتهم أمام وسائل الإعلام في قضايا ومشكلات تمس واقعهم.

أثر حماية التلاميذ من الإهمال فى المدارس الإبتدائية على استقرار المجتمع:

يُعد الاسقرار الاجتماعي مطلباً رئيساً لكل مجتمع وكل دولة، وعليه تعقد الآمال في بناء المجتمعات وتحقيق أهدافها، وقد تبين للباحث أن المؤسسات التعليمية وعلى رأسها المدرسة هي المعقل التربوي القادر على بناء شخصية متزنة وقادرة على الموازنة

بين مصالحها الذاتية ومصالح مجتمعها بما يوفر حالة من الانسجام والتناغم بين الفرد ومجتمعه.

فالمدرسة مسئولة عن صقل شخصية الفرد أخلاقياً واجتماعياً كي يصبح مواطناً صالحاً فاعلاً سوياً، إلى جانب ما تقوم به من مسئوليات تعجز عنها الأسرة، وهذه المسئولية تدخل ضمن العملية التربوية الدينامية التي تتولاها المدرسة إلى جانب مسئولياتها في تعليم التلاميذ العلوم والمعارف التي تهيئهم لتولي أدوارهم الاجتماعية. (**مصطفى كاره، ١٩٩٩،١**)

ومما لا شك فيه أن الحماية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الحماية والاطمئنان والاستقرار، ويمثل النسق التربوي أحد الأنساق الاجتماعية المهمة التي تعلب دوراً حيوياً وهاماً في المحافظة على بناء واستقرار المجتمع. (**عبد الله عبد العزيز اليوسف، ٢٠٠٢، ٣٤٧**)

وهكذا يمكننا أن نرى أن حماية التلاميذ من الإهمال يرتبط بما تتولاه المدرسة من مهام تعليمية وتربوية وتوجيهية وإرشادية، ولهذا وجب على المدرسة أن تزيد اهتمامها بتلاميذها، وأن تهتم بتربيتهم وصقل مواهبهم، والإسهام بفاعلية في تطبيعهم الاجتماعي، ومراقبة سلوكهم بحيث يشعرون أنهم يشكلون جزءً لا يتجزأ من المجتمع الذي يعيشون فيه ملتزمين بانتمائهم إليه، وبمعتقداته وقيمة الدينية والخلقية ونظمه وأهدافه .(**مصطفى كاره ، ١٩٩٩م**)

إن مسئولية حماية التلاميذ من الإهمال مسئولية تشاركية بين الأفراد والجماعات، والتعاون لتحقيق الحماية والاسقرار وتجنب الانحرافات السلوكية وترسيخ قواعد النظام الاجتماعي بالوسائل الهادفة، وعن طريق تربية الفرد في المؤسسة التربوية والتعليمية لإقامة علاقة متوزانة مع المجتمع، ويتحقق هذا عن طريق تقديم مواد تربوية تتضمن المبادئ والأفكار التي تجعل منه فرداً صالحاً، ومواطناً منتمياً للأمة ومثلها العليا.

ويرى (**عسران جهاد العنزي، ٢٠٠٤**) أن المدرسة بما تملكه من إمكانيات مادية ومعنوية، وشبكة علاقات اجتماعية داخلية وخارجية تتمثل في إدارة المدرسة والمعلمين والتلاميذ، وتشمل أيضاً المناهج الدراسية المختلفة، والأنشطة الطلابية الفعالة في جميع المجالات، كل هذه العوامل تجعل من المدرسة صورة مصغرة للحياة في المجتمع الخارجي الذي تتواجد فيه المدرسة. يرى **الباحث** من خلال ما تقدم أن حماية التلاميذ من الإهمال في المدرسة الإبتدائية تحديداً ينتج عنها عدة آثار على صعيد الفرد والمجتمع هي:

أ- الحماية الذاتية للتلاميذ:

وتنشأ عندما يحصن الفرد نفسه بالعقائد والأخلاق والقيم والمبادئ والمثل من كافة المغريات الحياتية التي تحيط به، ويزكي هذا النفس ويسمو بها عن الصغائر، وعن دروب اللهو التي قد تقودها إلى الشتات الذهني، والانحراف الفكري، والذي قد يترتب عليه تنشئة فرد غير آمن على نفسه، وبالتالي مجتمع غير محصن ضد النوازل الاجتماعية والثقافية الوافدة إليه.

ب- الحماية الاجتماعية المدرسية:

وهى العملية التي تكفل وجود بيئة مدرسية مستقرة ينعم فيها كل شاغلي المدرسة والمنتفعون منها بجو يسوده الاطمئنان والحماية والسلام، وهى الحالة التي يجد فيها كل من يتعامل مع المدرسة نفسه مرتبطاً بها ومحباً لها، (**حسن إسماعيل عبيد ، ١٩٩٩، ٣٣**)

ويرى **الباحث** أن هذا النوع من الحماية لا يتحقق في البيئة المدرسية إلا إذا توفرت الحماية من الإهمال في المعاملة لدي التلاميذ، وذلك باعتبارهم المحرك الأساسي للحياة المدرسية، والذين إذا توفر لديهم هذا النوع من الحماية فإنهم سيسعون عن قناعة تامة إلى توفير أجواء من الاستقرار المدرسي، ما سيسهل على الإدارة المدرسية القيام بمهامها القيادية في أجواء تتسم بالهدوء والاستقرار داخل المجتمع المدرسي، وهذا بدوره

سيدفعها إلى توفير المزيد من الوعي بحماية تلاميذها من الإهمال في المعاملة بواسطة المزيد من الأنشطة الهادفة.

جـ-حماية المجتمع المحلي:

يرى الباحث أن مفهوم حماية المجتمع المحلي يعني توفير الحماية والاطمئنان والاستقرار لأفراد المجتمع من أي خطر قد يحيط بهم سواء أكان هذا الخطر مادياً أو معنوياً، ولن يصبح المجتمع آمناً إلا إذ نشأ فيه أفراد يتوفر لهم سبل الحماية، والذي بإمكانهم نيله وبلوغه في المؤسسات التربوية والاجتماعية التي على رأسها المدرسة، فتلاميذ المدرسة الإبتدائية هم في الأصل أفراد يأتون إلى المدرسة من مجتمع المدرسة المحلي، فإن أحسنت المدرسة تربيتهم وحمايتهم فإن هذه الحماية تنعكس على المجتمع الذي يعيشون فيه، وسيظهر أثر ذلك في صورة استقرار اجتماعي، ورضا معيشي، وانتماء وطني، وسيعمد هؤلاء التلاميذ بالتدريج إلى نقل ثقافتهم وأسس وعيهم إلى مجتمعهم.

المحور الثاني : الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها:

تهدف الدراسة الميدانية تعرف واقع دور الإدارة المدرسية في تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال ومعوقات تفعيله ، ويتضمن الإطار الميداني ما يلي :

أ- أدوات الدراسة الميدانية .

ب- عينة الدراسة .

جـ- المعالجة الإحصائية .

د- عرض تحليل نتائج الدراسة.

أ- أدوات الدراسة الميدانية :

١- استخدم الباحث استبانة تم إعدادها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، وتم تطبيقها على عينة من المعلمين بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة أسيوط، وذلك للتعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال ومعوقات تفعيله.

٢- وقد اشتملت هذه الاستبانة في صورتها النهائية على عدد (٤٩) عبارة، تم توزيعها على ستة محاور هي:

- المحور الأول: دور الإدارة المدرسية تجاه الأسرة ويتضمن (٨) عبارات.
- المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية تجاه المعلم ويتضمن (١٢) عبارة.
- المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية تجاه التلميذ ويتضمن(٨) عبارات.
- المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية تجاه الأنشطة المدرسية ويتضمن(١٣) عبارة.
- المحور الخامس: دور الإدارة المدرسية تجاه المشاركة المجتمعية ويتضمن(٨) عبارات.

٣- اعتمد الباحث في التحقق من صدق الاستبانة على صدق المحكمين حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة كلية التربية، وذلك لمعرفة وجهة نظرهم والاستفادة من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من أبعاد ، ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية ، ومدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه ، وبناء على الآراء التي تقدم بها السادة المحكمون تم تعديل بعض العبارات .

٤- اعتمد الباحث في التحقق من ثبات الاستبانة على طريقة الاحتمال المنوالى، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسات التربوية وقدرتها في الكشف عن دقة وإتقان الاستبانة فيما تزودنا به من معلومات، وطبقاً لهذه الطريقة قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة، وذلك كما يلي :

أ- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة الآتية.

$$\text{معامل الثبات} = \left[\frac{\text{ن}}{\text{ن}-١}\right]\left[١ - \frac{\text{ل}}{\text{ن}}\right]$$

حيث : (ن) عدد الاحتمالات الاختيارية.

(ل) الاحتمال المنوالي أي أكبر تكرار لأي احتمال اختياري من الاحتمالات التي تحتوى عليها العبارة مقسوماً على العدد الكلى لأفراد العينة.

ب- حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات العبارات المكونة له.

جـ- حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات المحاور التي تتكون منها الاستبانة، وفيما يلي نوضح معاملات محاور الإستبانة :

وللتحقق من ثبات الاستبانة ككل ومحاورها، استخدم الباحث طريقة الاحتمال المنوالي، وهو ما يوضحه الجدول التالي: حيث (ن = ٣٥٠)

جدول رقم(١)

معاملات ثبات محاور استبانة أعضاء هيئة التدريس عن دور الإدارة المدرسية في تحقيق حماية الأطفال من الإهمال

محور الأسرة		محور المعلم		محور التلميذ		محور الأنشطة المدرسية		محور المشاركة المجتمعية	
ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث
١	٠.٨٥	١	٠.٩٠	١	٠.٨٣	١	٠.٨٠	١	٠.٦٧
٢	٠.٧٨	٢	٠.٧١	٢	٠.٨٨	٢	٠.٨٦	٢	٠.٦٥
٣	٠.٨٨	٣	٠.٧٢	٣	٠.٧٧	٣	٠.٧٦	٣	٠.٦٤
٤	٠.٦٥	٤	٠.٦٠	٤	٠.٧٦	٤	٠.٧٨	٤	٠.٧٤
٥	٠.٦٣	٥	٠.٧٦	٥	٠.٨٩	٥	٠.٦٥	٥	٠.٧٨
٦	٠.٨٩	٦	٠.٨١	٦	٠.٨٩	٦	٠.٧٨	٦	٠.٦٢
٧	٠.٦٦	٧	٠.٥٩	٧	٠.٧٩	٧	٠.٨٤	٧	٠.٤٩
٨	٠.٥٦	٨	٠.٦٤	٨	٠.٥٩	٨	٠.٦٣	٨	٠.٧٨
		٩	٠.٥٠			٩	٠.٥٥		
		١٠	٠.٥٧			١٠	٠.٤٩		
		١١	٠.٥٨			١١	٠.٥٥		
		١٢	٠.٧٤			١٢	٠.٤٨		
						١٣	٠.٦١		
ثبات المحور	٠.٧٢	ثبات المحور	٠.٧١	ثبات المحور	٠.٨١	ثبات المحور	٠.٦٥	ثبات المحور	٠.٦١

ع: تعنى العبارة ، ث : تعنى الثبات

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط محاور الاستبانة الخاصة بآراء المعلمين عن واقع دور الإدارة المدرسية في تحقيق حماية الأطفال من الإهمال تراوحت ما بين(٠.٦١ ، ٠.٨١) من حيث درجة الموافقة وهى معاملات دالة على الثبات، حيث أن دلالة معاملات الارتباط عند القيمة الحرجة (ن – ٢ = ٣٤٨) تتراوح ما بين (٠.١١٣ عند ٠.٠٠٥، ٠.١٤٨ عند ٠.٠٠١)، كما أن ثبات الاستبانة ككل(الوسيط = ٠.٧١) وهى معاملات مرتفعة بالنسبة لحجم العينة، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

ب- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من عدد (٣٥٠) معلم ومعلمة وأخصائي وأخصائية ببعض مدارس المرحلة الإبتدائية في إدارات محافظة أسيوط، وذلك لمعايشة الباحث هذه المحافظة، وراعى الباحث في اختياره لها أن تمثل جنوب ووسط وشمال محافظة أسيوط حيث اختار ثلاث إدارات تعليمية مختلفة بمحافظة أسيوط، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة .

جدول رقم (٢)

حجم عينة الدراسة من المعلمين والأخصائيين لعام ٢٠١٤م

الإدارة التعليمية	المدارس بالتعليم الإبتدائي	عدد المعلمين والأخصائيين بالمجتمع الأصلي			عدد المعلمين والأخصائيين بالعينة	نسبة المعلمين والأخصائيين بالعينة للمجتمع الأصلي %
		ذكور	إناث	إجمالي		
أسيوط	الحرية المشتركة بالأربعين	٢٥	٦٠	٨٥	٤٣	٥٩.٥٠
	الإمام علي بن أبي طالب	٢٦	٥٣	٧٩	٣٩	٤٩.٧٣
	أحمد عرابي بأسيوط	٣٧	٣٠	٦٧	٣٤	٥٠.٧٥
	زيد بن حارثة	٢٢	٦٣	٨٥	٤١	٢٤.٤٨
	الإجمالي			٣١٦	١٥٧	٤٩.٦٨
منفلوط	عمر بن العاص الابتدائية المشتركة	١٢	٣٧	٤٩	٢٥	٥١.٠٢
	التحرير الإبتدائية المشتركة	٢٨	٥٢	٨٠	٤٠	٥٠
	شهداء الثورة الإبتدائية	٢٥	٦٥	٩٠	٤٥	٥٠
	طارق بن زياد	١٠	٢١	٣١	١٥	٣٩.٤٨
	الإجمالي			٢٥٠	١٢٥	٥٠
أبو تيج	مصطفى كامل الإبتدائية	١٣	٢٤	٣٧	١٩	٥١.٣٥
	الإمام علي بن أبي طالب	١٦	١٨	٣٤	١٧	٥٠
	أبو بكر الصديق	١١	٢٠	٣١	١٥	٤٨.٣٩
	الفيلو	١٦	١٧	٣٣	١٦	٤٨.٤٨
	الإجمالي			١٣٥	٦٧	٤٩.٦٣
	الإجمالي العام			٧٠١	٣٥٠	٤٩.٩٣

ج-المعالجة الإحصائية :

بعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة اتبع الباحث في المعالجة الإحصائية لبيانات واستجابات الأفراد الخطوات التالية:

- حساب تكرارات استجابات العينة تحت درجات الموافقة الثلاث (موافق – إلي حد ما – غير موافق) وذلك لكل بنود الاستبانة.

٣- أعطيت الأوزان الرقمية كما يلي : (موافق ٣، إلى حد ما ٢، غير موافق ١).

٤-حساب المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان النسبية وحساب نسبته المئوية: وذلك لكل بند من بنود الاستبانة، وقد تم ذلك كما يلي: **(عبد الله السيد عبد الجواد،٢٠٠٥،١٩٨٣)**

أ- **المتوسط الحسابي** = (مجـ تكرار الاستجابة × الوزن النسبي أو الوزن الرقمي أو درجة الاستجابة) ÷ مجموع التكرارات.

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{(ك_{١} \times س_{١} + ك_{٢} \times س_{٢} + ك_{٣} \times س_{٣})}{(ك_{١} + ك_{٢} + ك_{٣})}$$

حيث إن:

ك١: تعبر عن تكرار الاستجابة "موافق".

ك٢: تعبر عن تكرار الاستجابة "إلى حد ما"

ك٣: تعبر عن تكرار الاستجابة "غير موافق".

ب- **النسبة المئوية للمتوسط** = (المتوسط ÷ عدد الاستجابات أو عدد الاختيارات) × ١٠٠

٥- تم تحليل استجابات الأفراد في ضوء المعالجة الإحصائية التالية:

أ- تراوحت الأوزان الرقمية لدرجه الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة بين ثلاثة وواحد.

ب- تم تقدير نسبة متوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة كما يلي: (فؤاد بهي السيد،١٩٧٨م، ص ٤١٤)

نسبة متوسط شدة الموافقة = أكبر درجة موافقة على البند – أقل درجة موافقة / عدد الاختيارات

نسبة متوسط شدة الموافقة = (٣-١) / ٣ = ٢ / ٣ = ٠.٦٧

وحيث أن عدد أفراد العينة كبير نسبياً، وبالتالي فإن متوسطات إجابات الأفراد فيها تتجمع حول المتوسط الحقيقي، يمكن تقدير الحدود المحتملة للأخطاء لحساب ما يسمى بالخطأ المعياري وذلك بتقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة من المعادلة التالية:

$$\text{الخطأ المعياري} = \sqrt{\frac{أ \times ب}{ن}}$$

حيث أن : أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على البند = ٠.٦٧

ب = ١-أ

= ١- ٠.٦٧ = ٠.٣٣

ن = عدد أفراد العينة.

٦-تحديد حدي الثقة لعينة البحث كما يلي :- (جون ملتون سميث: ترجمة إبراهيم بسيوني عميرة، ١٩٧٨، ٨٠)

(١) إذا انحصرت نسبة متوسطات الاستجابات لأفراد العينة للبند بين (٠,٦٧ + الخطأ المعياري × ١,٩٦)، (٠,٦٧ - الخطأ المعياري × ١,٩٦) اعتبرت استجابات أفراد العينة على تلك البنود متوسطة الموافقة.

(٢) إذا كانت نسبة متوسطات الاستجابات للأفراد أكبر من أو تساوي (٠,٦٧ + الخطأ المعياري × ١,٩٦) اعتبر أن هناك اتجاهاً لقوة الموافقة على مضمون هذا البند.

(٣) إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة للأفراد أقل من أو تساوى (٠,٦٧ – الخطأ المعياري × ١,٩٦) اعتبر أن هناك اتجاهاً لضعف الموافقة على مضمون هذا البند.

٦- تم حساب حدي الثقة وفقاً للعلاقة السابقة لمتوسط استجابات عينة الدراسة من المعلمين والأخصائيين وذلك عند ن = ٣٥٠ على النحو التالي :-

$$\text{خ.م} = \sqrt{\frac{٠,٦٧ \times ٠,٣٣}{٣٥٠}} = ٠,٠٢٥$$

وبالتالي حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة تتراوح ما بين ٠,٦٧ + (٠,٠٢٥ × ١,٩٦) = ٠,٧٢ كحد أقصى، وما بين ٠,٦٧ -(٠,٠٢٥ × ١,٩٦) = ٠,٦٢ كحد أدنى بهذا تكون حدود الثقة في استجابات عينة الدراسة من المعلمين والأخصائيين هي (٠,٧٢ و ٠,٦٢) فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة في الاستبانة عن (٠,٧٢) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على الموافقة على تحقق العبارة في الواقع ، وإذا نقصت عن (٠,٦٢) فيكون هناك اتجاه ضعيف نحو الحكم بعدم الموافقة على تحقق تلك العبارة في الواقع ، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فان الموافقة على التحقق تكون بدرجة متوسطة .

جدول رقم (٣)

حدود الثقة لاستجابات أفراد العينة

حدود الثقة	العينة ككل
الحد الأعلى	٠.٧٢
الحد الأدني	٠.٦٢

د- نتائج الاستبانة وتحليلها وتفسيرها :

للتعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال من وجهة نظر أفراد عينة البحث، اتبع الباحث الخطوات التالية :

أ-طبقت الاستبانة على عينة البحث ، وتم تفريغ استجابات الأفراد على العبارات.

ب-تم حساب الأوزان النسبية سواء بالنسبة لكل عبارة أم بالنسبة لكل محور على حده .

وجدول رقم (٤) يوضح نتائج عينة البحث في محاور الاستبانة :

جدول رقم (٤)

مدى إدراك أفراد عينة البحث لواقع دور الإدارة المدرسية في تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال في محاور الاستبانة من حيث درجة الموافقة

المحور	عينة الدراسة	
	الوزن النسبي	الترتيب
دور الإدارة المدرسية تجاه الأسرة	٠.٦١-	٤
دور الإدارة المدرسية تجاه المعلم	٠.٦٨	١
دور الإدارة المدرسية تجاه التلميذ	٠.٦٦	٢
دور الإدارة المدرسية تجاه الأنشطة المدرسية	٠.٦٢	٣
دور الإدارة المدرسية تجاه المشاركة المجتمعية	٠.٦٠-	٥
الإجمالي	٠.٦٣	

و: تعني الوزن النسبي ت: تعني الترتيب

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل يجمعون على ضرورة تفعيل دور الإدارة المدرسية في تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٦٣) وهى تقع فى الحد المتوسط لحدود الثقة، وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة(أحمد حسن لبانبه وآخرون،٢٠١٤)، ودراسة (سعيد إسماعيل القاضي،٢٠٠٥) ، ودراسة (بربرة وفليستى، Berbara & Felicity ، 1999) التي أكدت على أهمية قيام الإدارة المدرسية بحماية حق التلميذ من عدم الإهمال وأن يعامل باحترام.

جاء المحور الخاص بـ "دور الإدارة المدرسية تجاه المعلم" جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة لأفراد العينة ككل بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٦٨) ، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بالمعلمين الذين يهتمون بقضايا إهمال التلاميذ ، وتخصص جزء من وقت المعلم لحل مشكلات التلاميذ، وعقد مزيد من الندوات والتدريبات للمعلمين حول الآثار المترتبة على الإهمال للتلاميذ، وتتفق مع دراسة (سعيد عبد الله المهداوي،٢٠١٣)، ودارسة (أسامه محمد أحمد العدوي، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن دور مدير المدرسة تجاه المعلمين يحتاج إلى مزيد من التفعيل، إلى جانب حاجه المعلمين للرعاية والتوجيه والمتابعة من قبل الإدارة والهيئة الإشرافية.

أما المحور الخاص بـ "دور الإدارة المدرسية تجاه التلميذ" جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لأفراد العينة ككل بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٦٦) ، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بمشكلات التلاميذ الأسرية، وتشجيعهم على النقد البناء لا الهادم، وتعزيز لغة الحوار بينهم وبين المعلمين، وتتفق مع دراسة (عبد القادر صالح، ٢٠١٢)،دراسة (إبراهيم سليمان السليمان،٢٠٠٦) التي أكدت على أهمية دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأمنية وتعزيز الأمن الفكري لدى التلاميذ بالمدرسة، ودراسة(سعيد عبد الله المهداوي،٢٠١٣) التي أكدت على ضرورة مناقشة السلوك الغير مقبول من التلاميذ تربوياً والبعد عن العنف معهم ونشر الفضيلة بينهم.

وجاء **المحور الخاص بـ " دور الإدارة المدرسية تجاه الأنشطة المدرسية "** فى المرتبة الثالثة بالنسبة لأفراد العينة ككل بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٦٢) ، مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية المتعلقة

بإهمال التلاميذ، وإعدادها وفق احتياجات التلاميذ وبناءها على خطط مدروسة، وتطويرها بين الحين والآخر لتكون أكثر حيوية وجاذبية للتلاميذ، وتزويد مكتبة المدرسة بالكتب المتعلقة بهذه الظاهرة، وهذا ما أكدته دراسة(**ميادة محمد فوزي،٢٠٠٦**)، **وتعارض مع دراسة (رضا محمد عبد الستار، ٢٠٠٥م) التي أشارت إلى** أن إدارة المدرسة لا تعطي للأنشطة أهمية كبيرة.

وجاء **المحور الخاص بـ " دور الإدارة المدرسية تجاه الأسرة " متأخراً** فى المرتبة الرابعة بالنسبة لأفراد العينة ككل بدرجة ضعيفة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٦١) ، مما يؤكد على ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالأسرة في مجال إهمال التلاميذ، وضعف تشجيع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة، وقلة برامج التوعية لأولياء الأمور، وقلة إتاحة الفرصة لأولياء الأمور لتقديم مقترحاتهم وتصوراتهم بشأن هذه الظاهرة، وتختلف مع دراسة (**أسامة محمد أحمد العدوي،** ٢٠٠٨م) التي أكدت على أن العلاقة بين الإدارة المدرسية والأسرة متوسطة ولكنها تحتاج مزيد من التواصل.

وأخيراً جاء **محور دور الإدارة المدرسية تجاه المشاركة المجتمعية فى المرتبة** الأخيرة من وجهة نظر العينة ككل حيث بلغ الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٦٠) وهذا يدل على ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بهذا المحور، ويؤكد على ضعف الفرص المتاحة لمشاركة المجتمع المحلي في أنشطتها المدرسية المتعلقة بحماية التلاميذ من الإهمال، وقلة تشجيع المسئولين في المؤسسات الأهلية لحضور مجالس الآباء والمعلمين لمزيد من التواصل، وحاجتها إلى الاستفادة من خبرات رجال الدين في توجيه المعلمين والعاملين وأولياء الأمور في لقاءات مدرسية، وتفعيل الاتصال بينها وبين الإعلام لنشر أحداث الإهمال للتلاميذ، وضعف التواصل مع الجمعيات والهيئات الدولية، وتتفق هذه النتيجة مع(**سعيد عبد الله المهداوي،٢٠١٣**) ، ودراسة (**شادي محمد أحمد،٢٠١١**).

ويعد عرض آراء عينة البحث في محاور الاستبانة يتم عرض النتائج التفصيلية لعبارات كل محور على حده كما يلي :

محور دور الإدارة المدرسية تجاه المعلم:

يُعد المعلم هو الموجه والمرشد في العملية التعليمية وقائدها في الفصول المدرسية، لذلك فالإدارة المدرسية لها دور في الاهتمام بالمعلم في مجال الإهمال في معاملة التلاميذ، وفيما يلى عرض لنتائج هذا المحور.

جدول رقم (٥)

مدى إدراك أفراد عينة البحث لدور الإدارة المدرسية تجاه المعلم

م	العبارة	عينة الدارسة	
		و	ت
١	تحث المعلمين على زيادة نموهم المعرفي في قضايا الإهمال للتلاميذ	٠.٧٠	٥
٢	تكرم المعلمين الذين يهتمون بقضايا إهمال التلاميذ	- ٠.٥٥	١١
٣	تعقد ندوات وتدريبات للمعلمين حول آثار الإهمال للتلاميذ	- ٠.٦٠	١٠
٤	تنظم اجتماعات دورية للمعلمين حول مشكلات التلاميذ	٠.٦٥	٩
٥	تخصص جزء من وقت المعلم لحل مشكلات التلاميذ	- ٠.٥٥	١١
٦	تدرب المعلمين على طرق معالجة سلوكيات التلاميذ الغير سوية	٠.٧١	٤
٧	تعطي جزاءات للمعلمين الذين يهملوا في معاملة التلاميذ	٠.٦٩	٧
٨	تتابع سلوكيات المعلمين داخل الفصول المدرسية	٠.٧٠	٥
٩	تتواصل مع الموجهين لمتابعة أداء المعلمين داخل الفصول	+ ٠.٩٠	١
١٠	تتابع المعلمين في أساليب العقاب المتبعة داخل المدرسة	+ ٠.٧٦	٢
١١	تستدعى ولي الأمر في الحالات المستعصية للإهمال في المعاملة مع التلاميذ من قبل أسرهم	+ ٠.٧٥	٣
١٢	تتابع عمل الاخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة	٠.٦٦	٨

و: تعني الوزن النسبي ت: تعني الترتيب
+ تعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة.
– تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة.
(بدون علامة) يعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة.

جاءت العبارة رقم (٩)،(١٠)،(١١) بوزن نسبي ٠.٩٠،٠.٧٦،٠.٧٥ بالترتيب في الحد الأعلى للثقة من وجهة نظر أفراد العينة واحتلت المرتبة الأولى، الثانية، الثالثة، وهذا يؤكد على أن الإدارة المدرسية تتواصل بشكل جيد مع الموجهين لمتابعة أداء المعلمين داخل الفصول المدرسية، وتتابع أساليب العقاب التي يتبعونها في معاقبة تلاميذهم.

وجاءت العبارة رقم (٣)،(٢)،(٤) بوزن نسبي ٠.٥٥،٠.٥٥،٠.٦٠ بالترتيب في الحد الأدنى للثقة من وجهة نظر أفراد العينة واحتلت العبارة الثالثة المرتبة العاشرة ،والعبارتين الثانية والرابعة المرتبة الحادية عشر، وهذا يدل على ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بتكريم المعلمين الذين يهتمون بقضايا الإهمال للتلاميذ، وقلة تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين حول مشكلات التلاميذ.

محور دور الإدارة المدرسية تجاه التلميذ:

يُعد التلميذ هو أساس العملية التعليمية ومحور اهتمام الإدارة المدرسية، لذلك يجب أن تعمل الإدارة المدرسية على حمايته من الإهمال، وفيما يلى عرض لنتائج هذا المحور.

جدول رقم (٦)

مدى إدراك أفراد عينة البحث لدور الإدارة المدرسية تجاه التلميذ

م	العبارة	عينة الدارسة		
		و		ت
١	تتدخل لحل المشكلات المتعلقة بالتلاميذ فور حدوثها	٠.٨٠	+	١
٢	تعزز لغة الحوار بين التلاميذ والمعلمين	٠.٦٤		٥
٣	تشجع النقد الهادف لا الانتقاد الهادم	٠.٥٥	-	٨
٤	تشجع التلاميذ على التواصل مع المعلمين لطرح مشكلاتهم	٠.٧٠	+	٣
٥	توضح الموقف الديني لحماية التلاميذ من الإهمال	٠.٦٤		٥
٦	تعقد دورات عن كيفية التواصل بين التلاميذ والمعلمين	٠.٧٢	+	٢
٧	تحول الطلبة إلى الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة عند ملاحظة مظاهر الإهمال في المعاملة معهم	٠.٦٥		٤
٨	تحرص على معرفة مشكلات الطلبة الأسرية	٠.٦٠	-	٧

جاءت العبارة رقم (١)،(٦)،(٤) بوزن نسبي ٠.٨٠،٠.٧٢،٠.٧٠ بالترتيب في الحد الأعلى للثقة من وجهة نظر أفراد العينة واحتلت المرتبة الأولى، الثانية، الثالثة، وهذا يؤكد على أن الإدارة المدرسية تتدخل لحل المشكلات المتعلقة بالتلاميذ فور حدوثها، وتعقد دورات عن كيفية التواصل بين التلاميذ والمعلمين، وتشجع التلاميذ على التواصل مع المعلمين لطرح مشكلاتهم.

وجاءت العبارة رقم (٨)،(٣) بوزن نسبي ٠.٦٠،٠.٥٥ بالترتيب في الحد الأدني للثقة من وجهة نظر أفراد العينة واحتلت المرتبة السابعة والثامنة، وهذا يدل على قلة تشجيع الإدارة المدرسية للتلاميذ على النقد الهادف لا الانتقاد الهادم ، وقلة حرصها على معرفة مشكلات الطلبة الأسرية.

محور دور الإدارة المدرسية تجاه الأنشطة المدرسية:

إن الأنشطة المدرسية هي السبيل الذي يمكن من خلاله إيصال المفاهيم إلى التلاميذ بطريقة عملية، لذلك يجب أن تهتم الإدارة المدرسية بتنفيذ الأنشطة المتعلقة بحماية التلاميذ من الإهمال، وفيما يلى عرض لنتائج هذا المحور.

جدول رقم (٧)

مدى إدراك أفراد عينة البحث لدور الإدارة المدرسية تجاه الأنشطة المدرسية

م	العبارة	عينة الدارسة	
		و	ت
١	توضح أهمية الأنشطة المدرسية للطلاب المتعلقة بحماية التلميذ	٠.٦٥	٥
٢	تأخذ بآراء التلاميذ وتبنيها فيما يتعلق بتطوير الأنشطة	٠.٦٧	٣
٣	تُعد الأنشطة وفق احتياجات التلاميذ وبناءها على خطط مدروسة	- ٠.٥٦	١٢
٤	تُطور الأنشطة المدرسية لتكون أكثر حيوية وجاذبية	٠.٦٥	٥
٥	تضع برامج عن أخطار الإهمال للتلاميذ في أنشطتها المدرسية	٠.٦٧	٣
٦	تستثمر الأنشطة المدرسية في صقل شخصية التلميذ لوقايته من الإهمال	٠.٦٨	٢
٧	تنوع في الأنشطة المدرسية (محاضرات- ندوات- عروض) بما يحقق معرفتهم بحقوقهم في الحماية من الإهمال	٠.٦٣	٨
٨	توجه الإذاعة المدرسية إلى التصدي لظاهرة إهمال التلاميذ	٠.٦٥	٥
٩	تصدر نشرات أو مجلات لتوعية المعلمين والطلاب وأسرهم بأخطار الإهمال	- ٠.٦٠	٩
١٠	تجرى مسابقات لبحوث ثقافية حول أخطار الإهمال للتلاميذ	٠.٦٩	١
١١	تساهم في إتاحة معرض مصغر لحوادث إهمال التلاميذ	٠.٦٠	٩
١٢	تعلن القوانين والتشريعات الدولية المتعلقة بإهمال التلاميذ	- ٠.٥٧	١١
١٣	تزود مكتبة المدرسة بالكتب المتعلقة بظاهرة إهمال التلاميذ	- ٠.٥٤	١٣

جاءت العبارات(١٠)،(٦)،(٢)،(٥)،(١)،(٤)،(٨)،(٧)،(٩)،(١١)،(١٢)،(١٣) في الحد المتوسط للثقة من وجهة نظر أفراد العينة واحتلت العبارة العاشرة المرتبة الأولى، وهذا يؤكد على أن الإدارة المدرسية تحتاج إلى عقد المزيد من مسابقات البحوث الثقافية حول أخطار إهمال التلاميذ.

وجاءت العبارة رقم (٦) بوزن نسبي ٠.٦٨ في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة وهذا يدل على حاجه الإدارة المدرسية إلى استثمار أفضل للأنشطة المدرسية في صقل شخصية التلاميذ حتى يستطيعوا وقاية أنفسهم من أخطار الإهمال وكيفية التعامل معه عند حدوثه.

وجاءت العبارتين (٢)،(٥) بوزن نسبي ٠.٦٧ في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ، وهذا يدل على وجود برامج عن أخطار الإهمال في المعاملة في الانشطة التي تقدمها المدرسة ولكنها غير مفعلة، إلى جانب الاهتمام بأخذ آراء التلاميذ فيها بصورة أكبر.

جاءت العبارات (٩)،(١٢)،(٣)،(١٣) في الحد الادني للثقة من وجهة نظر أفراد العينة، وهذا يؤكد على أنه لا تصدر الإدارة المدرسية نشرات أو مجلات لتوعية المعلمين والطلاب وأسرهم بأخطار الإهمال ، ولا تعلن القوانين والتشريعات الدولية المتعلقة به، ولا تساهم في إتاحة معرض مصغر لحوادث إهمال التلاميذ، لا تُعد الأنشطة وفق احتياجات التلاميذ وبناءها على خطط مدروسة.

محور دور الإدارة المدرسية تجاه الأسرة:

الأسرة هي النواة الأولى التي تتلقى الأطفال وتتعامل معهم، وتغرس فيهم العادات والسلوكيات التي يتعاملون من خلالها مع أنفسهم ومع غيرهم ، لذلك عليها أن تهتم بالأسرة لما لها من تأثير مباشر على شخصية تلاميذها وفيما يلى عرض لنتائج هذا المحور.

جدول (٨)

مدى إدراك أفراد عينة البحث لدور الإدارة المدرسية تجاه الأسرة

م	العبارة	عينة الدارسة	
		و	ت
١	تشجع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة	٠.٦٧	١
٢	تستثمر دور المرشد الطلابي في تقوية العلاقة بين المدرسة والأسرة	- ٠.٥٩	٦
٣	تنظم لقاءات ومحاضرات لأولياء الأمور توضح خطورة إهمال التلاميذ	٠.٦٤	٤
٤	تنفذ برامج توعية من خلال أولياء الأمور لتعزيز السلوك الإيجابي في معاملة التلاميذ	- ٠.٥٠	٨
٥	تقوم بالزيارات المنزلية للتلاميذ المتعرضين للإهمال	- ٠.٥٤	٧
٦	تشارك مجلس الأمناء في برامج التوعية بإهمال التلاميذ	٠.٦٥	٣
٧	تتيح الفرصة لأولياء الأمور لتقديم تصوراتهم واقتراحاتهم حول آليات للتغلب على ظاهرة إهمال التلاميذ	٠.٦٦	٢
٨	تحذر الأسرة من وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية الغير منضبطة التي تؤثر على سلوك الآباء والأبناء سلبياً	٠.٦٣	٥

جاءت العبارات (١)،(٧)،(٦) ،(٣)،(٨) في الحد المتوسط للثقة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي ٠.٦٣،٠.٦٤،٠.٦٥،٠.٦٦،٠.٦٧بالترتيب، وهذا يؤكد على أن الإدارة المدرسية تحتاج إلى تشجيع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة وإتاحة الفرصة لتقديم مقترحاتهم وتصوراتهم، و تنظيم لقاءات ومحاضرات لأولياء الأمور توضح خطورة إهمال التلاميذ.

جاءت العبارات (٢)،(٥)،(٤) في الحد الادني للثقة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي ٠.٥٠،٠.٥٤،٠.٥٩ وهذا يؤكد على ضعفها في استثمار دور المرشد الطلابي في تقوية العلاقة بين المدرسة والأسرة، وقلة الزيارات المنزلية للتلاميذ المتعرضين

للإهمال، وقلة برامج التوعية المقدمة من خلال أولياء الأمور لتعزيز السلوك الإيجابي في معاملة التلاميذ.

محور دور الإدارة المدرسية تجاه المشاركة المجتمعية:

المشاركة المجتمعية تفتح العديد من قنوات الاتصال والتواصل بينها وبين المدرسة وتتيح العديد من الفرص التي يمكن أن تستغلها الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة إهمال التلاميذ ، لذلك ينبغي عليها أن تزيد من تفاعلها مع المجتمع الخارجي وفيما يلى عرض لنتائج هذا المحور.

جدول رقم (٩)

مدى إدراك أفراد عينة البحث لدور الإدارة المدرسية تجاه المشاركة المجتمعية

م	العبارة	عينة الدارسة	
		و	ت
١	تدعو المسئولين في المؤسسات الأهلية لحضور مجالس الآباء والمعلمين لتقديم النصح	+ ٠.٧٣	٢
٢	تتيح الفرص للمجتمع المحلي للمشاركة في الأنشطة المدرسية	+ ٠.٧٢	٣
٣	تعد خطة عمل إجرائية لتنمية العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي	٠.٦٥	٤
٤	تتواصل مع الجمعيات المجتمعية والهيئات الدولية(اليونسكو-اليونيسيف-بلان إنترناشونال) التي تهتم بظاهرة الإهمال في معاملة التلاميذ	٠.٦٣	٦
٥	تستثمر المؤسسات الثقافية في المجتمع لتوعية المعلمين وأولياء الامور بمخاطر إهمال التلاميذ	+ ٠.٧٤	١
٦	تستفيد من خبرات رجال الدين في توجيه المعلمين والعاملين وأولياء الأمور في لقاءات مدرسية	- ٠.٣٥	٨
٧	تتواصل مع الجامعات لتقديم النصح والإرشاد	٠.٦٣	٤
٨	تنشر أحداث إهمال التلاميذ في الإعلام لاستخلاص العبر منها	- ٠.٣٦	٧

جاءت العبارات (٥)،(١)،(٢) في الحد الأعلى للثقة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي ٠.٧٢،٠.٧٣،٠.٧٤ بالترتيب واحتلت العبارة الخامسة المرتبة الأولى بوزن نسبي ٠.٧٤، وهذا يؤكد على أن الإدارة المدرسية تستثمر المؤسسات الثقافية في المجتمع لتوعية المعلمين وأولياء الأمور بمخاطر إهمال التلاميذ .

وجاءت العبارة الاولى بوزن نسبي ٠.٧٣ في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية تدعو المسئولين في المؤسسات الأهلية لحضور مجالس الآباء والمعلمين لتقديم النصح.

وجاءت العبارة الثانية بوزن نسبي ٠.٧٢ في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ، وهذا يدل على أنها تتيح الفرص للمجتمع المحلي للمشاركة في الأنشطة المدرسية.

جاءت العبارتين (٨)،(٦) في الحد الادني للثقة من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي ٠.٣٥،٠.٣٦، وهذا يؤكد على حاجتها للاستفادة من خبرات رجال الدين في توجيه المعلمين والعاملين وأولياء الأمور في لقاءات مدرسية، ونشر أحداث إهمال التلاميذ في الإعلام لاستخلاص العبر منها.

خلاصة نتائج البحث :

تبين من العرض السابق لنتائج البحث أن الواقع الفعلى لدور الإدارة المدرسية في تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال يتطلب تفعيل لهذا الدور حتى تستطيع التصدي لتلك الظاهرة، وهذا الدور لم يتحقق بوضوح حيث جاء الوزن النسبي لأفراد العينة ككل بنسبة ٠.٦٣ وهى تقع فى الحد المتوسط للثقة.

المحور الثالث: التصور المقترح :

في ضوء الأدب النظري للبحث والدراسات العلمية ذات الصلة، ونتائج البحث الميدانية، والتي أظهرت أن ممارسة الإدارة المدرسية لبعض الأنشطة المرتبطة بحماية التلاميذ من الإهمال تمارس أحياناً وليست دائماً، ويأتي هذا التصور سعياً لتفعيل دور

الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة إهمال التلاميذ ، حيث إن النتائج التي أسفر عنها البحث تقتضي صياغة تصوراً يتوافر فيه ما يلي:

أ-فلسفة التصور المقترح:

من منطلق ما يفرض على المجتمع من متغيرات، وما تحويه هذه المتغيرات من آثار مختلفة على المجتمع بصفة عامة، والتعليم بصفة خاصة، ويقتضى ذلك توافر كوادر قيادية قادرة على التعامل مع هذه المتغيرات وتطويعها ، ومن منطلق أن مديري المدارس مسئولون ومشاركون مع المعلمين عن تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال، وهذا يتطلب تفعيل لدورهم بما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة والتصدي لهذه الظاهرة.

وبناء على هذه الحيثيات وغيرها تتشكل فلسفة التصور المقترح في أن :

- وظيفة مدير المدرسة واحدة من أهم الوظائف في الهيكل التنظيمي بالمدارس، حيث يأخذ مدير المدرسة الدور الأكبر في تحقيق الأمن والحماية من إهمال التلاميذ داخل المدرسة، وتحقيق التوعية بكيفية التصدي لتلك الظاهرة خارج المدرسة .
- وظيفة مدير المدرسة تشتمل علي جانبين: الجانب التعليمي المتعلق بشئون العلمية التعليمية، والجانب الإداري وهو المسئول عن تهيئة المناخ المناسب للعمل المدرسي.
- حق حماية الأطفال من الإهمال في معاملة التلاميذ أحد الركائز الهامة في عمل الإدارة المدرسية في المدرسة، وإذا ما اهتمت بتحقيق هذا الحق لدى التلاميذ بفعالية فإنها ستنجح حتماً في تحقيق الحماية والأمن لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها.

ب-الأسس التي ترتكز عليها فلسفة التصور:

ترتكز فلسفة التصور على مجموعة من الأسس أهمها:

-إن البيئات المحيطة بالمؤسسات التعليمية تتسم بحالة من بحالة من الغموض تجاه تلاميذها مما يستوجب إدارة مدرسية واعية ذات فكر مرن وآمن لتلاميذها.

- إن الإدارة المدرسية في عصر ما بعد الحداثة، يجب أن تحقق الاستقرار والأمان والحماية للتلاميذ.

- إن تحقيق حماية التلاميذ من الإهمال يتطلب مشاركة مديري المدارس والمعلمين والعاملين داخل المدرسة، والأسرة وغيرها من المؤسسات المجتمعية خارج المدرسة.
- إن تعزيز الإدارة المدرسية من ذاتها يُعد أداة أساسية في البعد عن إهمال التلاميذ.

ج-أهداف التصور المقترح:

من خلال العرض السابق لفلسفة التصور، ومرتكزاته يمكن تحديد أهداف التصور على النحو التالي:

١-إلقاء الضوء على الممارسات الجوهرية التي يجب أن تقوم بها الإدارة المدرسية لتأصيل حق التلميذ في الحماية من الإهمال.

-إعداد رؤية تطويرية للإدارة المدرسية في العمل المدرسي يمكن الاستفادة منها في تقويم أداء مديري المدارس الإبتدائية وفقاً لقوانين وتشريعات حق الطفل في الحماية من الإهمال.

- تحديد بعض المتطلبات الضرورية لنجاح الإدارة المدرسية في التصدي لظاهرة إهمال التلاميذ .

د- إجراءات التصور المقترح :

- نشر حق التلميذ في الحماية من الإهمال.
- تعرف أدوار الإدارة المدرسية تجاة ظاهرة إهمال التلاميذ.
- تفعيل دور الإدارة المدرسية من خلال وضع حق التلميذ في الحماية من الإهمال لدى مديري المدارس حيز التنفيذ، بحيث تتضمن ما يلي :

١- المعلم:

الإدارة المدرسية عليها دور كبير تجاة المعلم، لذا يجب أن تقوم بما يلي:

- حث المعلمين على زيادة نموهم المعرفي في قضايا إهمال التلاميذ.
- تكريم المعلمين الذين يهتمون بقضايا إهمال التلاميذ.
- عقد ندوات وتدريبات للمعلمين حول آثار إهمال التلاميذ.

- تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين حول مشكلات التلاميذ.
- تخصيص جزء من وقت المعلم لحل مشكلات التلاميذ.
- تعطي جزاءات للمعلمين الذين يهملوا في معاملة التلاميذ.
- تتابع سلوكيات المعلمين داخل الفصول المدرسية.
- تتابع عمل الاخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة.

٢-التلميذ:

يجب أن تعطى الإدارة المدرسية اهتماماً خاصاً بالتلميذ حيث:

- تعزز لغة الحوار بين التلاميذ والمعلمين.
- تشجع التلاميذ على التواصل مع المعلمين لطرح مشكلاتهم.
- تعقد دورات عن كيفية التواصل بين التلاميذ والمعلمين.
- تشجع النقد الهادف لا الانتقاد الهادم.
- توضح الموقف الديني لحماية التلاميذ من الإهمال.
- تحيل الطلبة إلى الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة عند ملاحظة مظاهر الإهمال في المعاملة إليهم.
- تحرص على معرفة مشكلات الطلبة الأسرية.

٣ – الأنشطة المدرسية:

إن نجاح الإدارة المدرسية في تنفيذ الأنشطة المدرسية المرتبطة بحماية التلاميذ تحتاج إلى:

- توضيح أهمية الأنشطة المدرسية للطلاب المتعلقة بحماية التلاميذ.
- تُطور الأنشطة المدرسية لتكون أكثر حيوية وجاذبية.
- تأخذ بآراء التلاميذ وتبنيها فيما يتعلق بتطوير الأنشطة المدرسية.
- تُعد الأنشطة وفق احتياجات التلاميذ وبناءها على خطط مدروسة.
- تضع برامج عن أخطار إهمال التلاميذ في أنشطتها المدرسية.

- تستثمر الأنشطة المدرسية في صقل شخصية التلميذ لوقايته من الإهمال.
- تنوع في الأنشطة المدرسية (محاضرات- ندوات- عروض).
- توجه الإذاعة المدرسية إلى التصدي لظاهرة إهمال التلاميذ.
- تصدر نشرات أو مجلات لتوعية المعلمين والطلاب وأسرهم بأخطار الإهمال.
- تجرى مسابقات لبحوث ثقافية حول أخطار إهمال التلاميذ.
- تساهم في إتاحة معرض مصغر لحوادث إهمال التلاميذ.
- تعلن القوانين والتشريعات الدولية المتعلقة بإهمال التلاميذ.
- تزود مكتبة المدرسة بالكتب المتعلقة بظاهرة إهمال التلاميذ.

٤- المشاركة المجتمعية:

إن الاهتمام بالمشاركة المجتمعية يُعد ضرورياً لدى الإدارة المدرسية، وبالتالى يتطلب منها ما يلي:

- تتيح الفرص للمجتمع المحلي للمشاركة في الأنشطة المدرسية.
- تعد خطة عمل إجرائية لتنمية العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي.
- تتواصل مع الجمعيات المجتمعية والهيئات الدولية(اليونسكو-اليونيسيف-بلان إنترناشونال) التي تهتم بظاهرة إهمال التلاميذ.
- تستفيد من خبرات رجال الدين في توجيه المعلمين والعاملين وأولياء الأمور في لقاءات مدرسية.
- تتواصل مع الجامعات لتقديم النصح والإرشاد في مجال إهمال التلاميذ.
- تنشر أحداث إهمال التلاميذ في الإعلام لاستخلاص العبر منها.

٥-الأسرة:

إن التركيز على الأسرة يُعد عامل أساسي لما له من تأثير في شخصية وسلوك التلميذ قبل التحاقه بالمدرسة، لذلك يتطلب من الإدارة المدرسية ما يلي:

- تشجيع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة.

- تستثمر دور المرشد الطلابي في تقوية العلاقة بين المدرسة والأسرة.
- تنظم لقاءات ومحاضرات لأولياء الأمور توضح خطورة إهمال التلاميذ.
- تنفذ برامج توعية من خلال أولياء الأمور لتعزيز السلوك الإيجابي في معاملة التلاميذ.
- تقوم بالزيارات المنزلية للتلاميذ المتعرضين للإهمال.
- تشارك مجلس الأمناء في برامج التوعية بإهمال التلاميذ.
- تتيح الفرصة لأولياء الأمور لتقديم تصوراتهم واقتراحاتهم حول آليات التغلب على ظاهرة إهمال التلاميذ.
- تحذر الأسرة من وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية الغير منضبطة التي تؤثر على سلوك الآباء والأبناء سلبياً.

٦- التصدي للمعوقات :

تحتاج الإدارة المدرسية إلي التغلب على العديد من المعوقات التي تواجهها حتى تكون قادرة على أداء دورها في التصدي لهذه الظاهرة، وذلك من خلال:

- تحسين مستوى تأهيل العاملين في الإدارة المدرسية في مجال إهمال التلاميذ.
- زيادة المخصصات المالية للأنشطة المدرسية المرتبطة بإهمال التلاميذ.
- تضمين المناهج المدرسية لموضوعات تتعلق بحماية التلاميذ من الإهمال.
- تعاون الإدارات التربوية العليا مع الإدارات المدرسية في التصدي لتلك الظاهرة.
- اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة المرتبطة بحماية التلاميذ وعدم انشغالها بالأنشطة اليومية المرتبطة بتسيير العملية التعليمية.
- تنفيذ بعض الأنشطة المرتبطة بحماية التلاميذ بما يتناسب مع وقت اليوم الدراسي ببعض مدارس نظام الفترتين.
- مناقشة المسائل الخاصة بالتلاميذ أنفسهم أو المرتبطة بأسرهم حتى يتسنى للإدارة المدرسية التعامل معها مبكراً.

-عقد الندوات المتعلقة بحماية التلاميذ من الإهمال.

- تنمية الجانب المعرفي للتلاميذ المتعلق بظاهرة الإهمال.

- التعاون بين الأسرة والمدرسية للتغلب على تلك الظاهرة.

- زيادة التعاون بين المدرسة والجمعيات الأهلية والهيئات الدولية التي تعزز فكرة عدم الإهمال للتلاميذ.

-المرونة في الإجراءات الإدارية اللازمة لعقد أي نشاط يساهم في مواجهة إهمال التلاميذ.

- شمول اللوائح الداخلية للمدارس على قضايا تساهم في تحقيق الحماية للتلاميذ.

- زيادة لقاءات الأخصائي الأجتماعي والنفسي بالتلاميذ لحل مشكلاتهم.

ى-الضمانات الواجب توافرها لنجاح هذا التصور :

يتطلب نجاح التصور المقترح في تحقيق أهدافه مراعاة ما يلي:

-تطوير مهارات مديري المدارس الإبتدائية من خلال الدورات التدريبية المتخصصة فيما يتعلق بحماية التلاميذ من الإهمال.

- أن يكون لدي الإدارة المدرسية الوعي بحقوق الطفل عامة وحقه في الحماية من الإهمال خاصة.

-خلق مناخ تنظيمي يهتم برفع الروح المعنوية وإثارة الدافعية نحو العمل في مجال حماية حق التلاميذ من الإهمال للإدارة المدرسية.

-توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك.

- توفير الإطار التشريعي والتنظيمي الملائم الذي يتيح لمديري المدارس الإبتدائية فتح قنوات التواصل والمشاركة المجتمعية للحصول على الدعم المجتمعي للأنشطة المدرسية، ولتحقيق الشراكة المتبادلة بين المدرسة والبيئة المحيطة بها، ولزيادة قدرة المدارس على الاستجابة السريعة لمقتضيات الظروف والتحويلات المجتمعية، مع توفير الرقابة والمتابعة المرنة لهذه الأنشطة.

- العمل على وضع برامج تدريبية لمديري المدارس الإبتدائية بحماية التلاميذ من الإهمال لتنمية معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم في قضايا الطفل عامة، وحقوق الطفل في الحماية خاصة.

توصيات الدراسة :

١- توفير كيان إداري مسئول عن متابعة تنفيذ التصور المقترح، واتخاذ الإجراءات اللازمة لنجاح التصور المقترح.

٢- وضع نظام لتشجيع المديرين المتميزين في العمل بمجال الإهمال للتلاميذ من قبل الإدارات التعليمية، وعرض التجارب الناجحة للاستفادة منها.

٣- توفير الدعم اللازم لتحقيق الاستمرارية في تنفيذ الأنشطة المدرسية(الصفية- اللاصفية) المرتبطة بالإهمال للتلاميذ.

٤- فتح قنوات الاتصال والتواصل بين الإدارات المدرسية والقنوات الإعلامية لنشر حقوق الطفل في الحماية من الإهمال.

٥- المشاركة مع المؤسسات والهيئات الدولية الداعمة لتنفيذ مشروعات تهدف إلى حماية التلاميذ من الإهمال.

٦- حث المعلمين والطلاب على إجراء البحوث الثقافية المتعلقة بظاهرة إهمال التلاميذ.

٧-عقد ندوات وتدريبات للإدارة المدرسية والمعلمين والعاملين وأولياء الأمور والمعنيين من المجتمع المحلي داخل المدرسة.

٨-تهيئة بيئة آمنة داخل المدارس تساعد على التواصل بين الإدارة المدرسية والمؤسسات المجتمعية المعنية بحماية التلاميذ.

٩-تقديم جوائز مادية ومعنوية للمعلمين المهتمين بمجال إهمال التلاميذ.

١٠-وضع بعض الكتب المتعلقة بظاهرة إهمال التلاميذ في مكتبة المدرسة للاستفادة منها في العمل المدرسي.

١٢-تعزيز مبدأ الرقابة في العمل المدرسي لمتابعة أداء المعلمين والطلاب في الفصول المدرسية.

١٣-إصدار الفتاوي والتشريعات المتعلقة بحماية التلاميذ من الإهمال.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم سليمان السليمان، "دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب : دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض"، ***رسالة ماجستير***،كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض٢٠٠٦م.

٢- أحمد حسن لبانيه وآخرون، "واقع العقاب البدني فيمؤسسات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر المعلمات"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٥، عدد ٢ ، يونيو ٢٠١٤م، ص ص ١٣٦-١٦٢.

٣- أحمد السيد إسماعيل، " الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة"، ***دراسات نفسية***، المجلد (١١)، العدد(٢)، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهره،٢٠٠١م، ص ص ٢٦٦-٢٩٧.

٤- أحمد عبد المجيد صمادي وهديل صايل الطعاني،" أنماط الإساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوى توافقهم النفسي في ضوء بعض المتغيرات"، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، مجلد ١٠، عدد ٢، فبراير ٢٠١٤م، ص ص ٢٠٥- ٢١٨.

٥- أحمد محمد الشهري، "الخصائص النفسية والاجتماعية والعضوية للأطفال المتعرضين للإيذاء"، ***رسالة ماجستير*** ، كلية الدراسات العليا: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،٢٠٠٦م.

٦- أحمد الغامدي، " تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة"، ***رسالة ماجستير***، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م.

٧- أسامه محمد أحمد العدوي، "دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين"، ***رسالة ماجستير***، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة،٢٠٠٨م.

٨- إلهام على كحول، "دراسة مقارنة لثقافة حقوق الطفل في الفكر التربوي الإسلامي والمواثيق الدولية ودرجة انتشارها لدى طلبة تربية الطفولة في جامعة اليرموك"، ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***، مجلد ٢٢، عدد ٣، يوليو ٢٠١٤م، ص ص ٩٣-١٢٧.

٩- إسماعيل محمد دياب ، **الإدارة المدرسية**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر ،٢٠٠١م.

١٠- إيمان محمد أبو ضيف ،" إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية: دراسة تشخيصية علاجية"، ***رسالة دكتوراه*** ، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي،١٩٩٩م.

١١- إيمان محمود و سامية صابر، مركزية الذات ووجهة الضبط والحالة المزاجية لدي الأطفال المساء معاملتهم، ***مجلة الطفولة العربية*** ،(تصدر عن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية: الكويت)، مجلد ٤، العدد ١٥، يونيو ٢٠٠٣م، ص ص ٣٦-٧٠.

١٢- بتول آسيري، وآخرون، ***حماية الأطفال في البحرين من سوء المعاملة***، مركز البحرين للدراسات البحوث، البحرين، ٢٠٠٤ م، ص١٥٠.

١٣- بدرية كمال أحمد، "الإساءة للطفل – دراسات نفسية اجتماعية"، ***المؤتمر العلمي الثاني (أطفال في خطر)***، معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس، ١٩٩٤م، ص ص ٢٢٦-٢٦٤.

١٤- الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ***مؤتمر تطوير مناهج التعليم*** ، الجزء الأول: التقرير النهائي وأوراق العمل، القاهرة، الفترة(١٨-٢٠فبراير)، ١٩٩٣م، ص٢٣.

١٥- جون ملتون سميث، ***الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس***، ترجمة إبراهيم بسيوني عميرة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨م.

١٦- حامد عبد العزيز العبد،" إساءة معاملة الطفل المصري: دراسة نظرية استطلاعية"، ***مجلة علم النفس المعاصر***، كلية الآداب، جامعة المنيا، مجلد ٢، العدد ٦، ١٩٩٣م، ص ص ١٨-٣٢.

١٧- حسن إسماعيل عبيد، ***الأمن النفسي الاجتماعي المدرسي- مفهومه وضروراته وأبعاده***، دراسة في سيسولوجيا العمران الحضري، ط٧، العدد ٤٤، الإدارة العامة للعلاقات بوزارة الداخلية، الرياض،١٩٩٩م.

١٨- حسن محمد حسن القرني،" دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب لمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف"، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٨م.

١٩- حمدي ياسين وحسن الموسوي ومحمد الزامل،" إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية: دراسة عبر ثقافية بين المجتمعين الكويتي والمصري، ***المجلة التربوية***، جامعه الكويت، مجلد ١٤، العدد ٢٠٠٠،٥٥م، ص ص ٣٣ - ٧٤.

٢٠- حنيف جاري القرني، الأمن والتنمية: الآثار المتبادلة، ***رسالة ماجستير***، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية،١٩٩٨م.

٢١- خالد بن محمد بن عبد الله المفلح ، جريمة إهمال الطفل من قبل أبويه وعقوبتها في الشريعة الإسلامية والقانون"، ***رسالة ماجستير***، كلية الدراسات العليا، جامعه نايف العربية للعلوم الجنائية،٢٠٠٥م.

٢٢- ديفيد وولف (ترجمة): جمعه سيد يوسف، ***الإساءة للطفل: مترتباتها علي نمو الطفل واضطرابه النفسي***، القاهرة المجلس الأعلي للثقافة،٢٠٠٥م.

٢٣- ذياب البدانية ، "إساءة معاملة الأطفال: الضحية المنسية"، ***مجلة الفكر الشرطي***، مجلد ١١، العدد ١١، ٢٠٠٥م، ص ص١٦٧ - ٢٣١.

٢٤- سعاد عبد الله البشير ،" التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقته بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد"، ***مجلة دراسات نفسية***، (تصدرها رابطة الأخصائيين النفسيين: القاهرة) مجلد ١٥، العدد ٣، يوليو٢٠٠٥م، ص ص ٣٩٩-٤١٩.

٢٥- سعد سعيد الزهراني، ***ظاهرة إيذاء الأطفال في المجتمع السعودي دراسة ميدانية على عينة من الأطفال الذكور في مناطق المملكة الثلاث الكبرى : منطقة الرياض ، مكة ، الدمام*** ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، الرياض، ٢٠٠٢م .

٢٦- سعيد عبد الله المهداوي، "درجة استخدام مديري المدارس المتوسطة للأسلوب الوقائي في مواجهة العنف الطلابي في مدارسهم"، ***رسالة ماجستير***، جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٠١٤م.

٢٧- سهام عبد الرحمن صويغ ،" الإساءة إلي الأطفال وإهمالهم: دراسة ميدانية في مدينة الرياضة"، ***مجلة الطفولة والتنمية***، (يصدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية) مجلد ٣، العدد٩ ،٢٠٠٣م، صص٢٧-٣٩.

٢٨- سوسن شاكر الجبلي ، "آثار العنف وإساءة معاملة الأطفال مع الشخصية المستقبلية: دراسة في زمن الحصار الاقتصادي والحروب علي العراق"، ***مجلة شبكة العلوم النفسية العربية***، العدد ٢٠٠٤،١م، ص ص٢٥-٢٨.

٢٩- السيد محمد عبد المجيد، "إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإبتدائية"، ***مجلة دراسات نفسية***، العدد(٢)، مجلد(١٤)،٢٠٠٤م، ص ص ٢٣٧-٢٧٤.

٣٠- صالح بن عبد الله، إساءة معاملة الأطفال، المؤتمر العلمي السنوي، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،٢٠٠٠م.

٣١- صلاح عبد الحميد مصطفى، ***الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر***، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م.

٣٢- عاهد مرتجي، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاخلاقية من وجهة نظر معليمهم في محافظة غزة، ***رسالة ماجستير***، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين،٢٠٠٤م.

٣٣- عبد الرحمن العيسوي ، ***اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها***، بيروت: دار الراتب الجامعية،٢٠٠٠م.

٣٤- ــــــــــــــ ، "الأنماط التقليدية والمستحدثة لإساءة معاملة الأطفال والآثار المترتبة عليها، ***أعمال ندوة إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم غير المشروع***، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية ،٢٠٠١م، ص ص ٧-٥٠.

٣٥- عبد الرحمن الغامدي، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، ***رسالة ماجستير***، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية،٢٠١٠م.

٣٦- عبد الفتاح جلال، ***من الأصول التربوية في الإسلام***، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار ، المنوفية، مصر، ١٩٧٧م.

٣٧- عبد القادر صالح بكر، إسهام الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأمنية لدى طلاب المدارس بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢م.

٣٨- عبد اللطيف حسن فرج،" مهمة مدير المدرسة الثانوية تجاه السلوك المنحرف لدى الشباب من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية"، ***دراسات في المناهج وطرق التدريس (ورقةعمل)*** ،العدد(٩٨)،السنة (١٢)جامعة أم القرى، السعودية،٢٠٠٤م، ص (٤١-٨٠).

٣٩- عبد الله السيد عبد الجواد، ***المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية***، أسيوط: مكتبة جولدن فنجر، ١٩٨٣م.

٤٠- عبد الله عبد العزيز اليوسف، "الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي"، ***بحث لندوة: المجتمع والأمن*** ، كلية الملك فهد الامنية، الرياض،٢٠٠٢م.

٤١- عبد الله محمد على الشهري، " إساءة المعالمة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة الطائف" ، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٩م.

٤٢- عزة كريم ،" ***سلوك الوالدين الايذائي والحماية القانونية للأبناء"، مؤتمر الطفل وآفاق القرن الحادي والعشرين***، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،١٩٩٣م، ص ص ٦٤-٨٣.

٤٣- عسران جهاد العنزي، "علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالامن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، ***رسالة ماجستير***، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض،٢٠٠٤م.

٤٤- علاء الدين كفافي ، ***الصحة النفسية***، ط ٤، القاهرة: مؤسسة الأصالة للطباعة والنشر،١٩٩٧م.

٤٥- علي الزهراني، سوء معاملة الأطفال وإهمالهم أسبابها أنواعها والاضطربات النفسية الناتجة عنها بالكبر ، ***رسالة دكتوراه*** ، قسم الطب النفسي بكلية الطب جامعة أدنبرة، بريطانيا،٢٠٠٢م.

٤٦- على عايش الحارثي، اتجاهات الإدارات المدرسية نحو برامج النشاط الطلابي الواقع والمأمول، ***رسالة ماجستير***، الرياض ، المملكة العربية السعودية،٢٠٠٢م.

٤٧- عماد محمد مخيمر، عزيز بهلول الظفيري، "خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطرابات الهوية الجنسية"، ***مجلة دراسات نفسية***، (تصدرها رابطة الأخصائيين النفسيين: القاهرة) مجلد ١٣، العدد ٣،٢٠٠٣م، ص ص ٤٤٧ - ٤٨٦.

٤٨- ــــــــــــ، علي عبد الرازق ، "خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها بخصائص الشخصية :دراسة مقارنة بين الجانحين وغر الجانحين"، ***المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي***، جامعه عين شمس،١٩٩٩م، ص ص ٣١٥ - ٣٧١

٤٩- عمر محمد التومي الشيباني، ***من أسس التربية الإسلامية***، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ١٩٩٣م.

٥٠- فاطمة محمد الزاهر ، " مظاهر الإساءة للطفل المتسرب من المدرسة وخصائص شخصيته: دراسة وصفية – إكلينيكية " ، ***رسالة ماجستير*** ، كلية التربية: جامعه حلوان،٢٠٠٤م.

٥١- فؤاد بهي السيد، ***علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*** ، القاهرة: دار الفكر العربي، ط٣،١٩٧٩م، ص ٤١٤.

٥٢- لبني جودة حركوش و يعقوب فريد فرح، ***تحليل الدراسات الأردنية في مجال بحوث الإساءة للطفل في الفترة من ١٩٨٨ -٢٠٠٧***، كلية الأميرة عالية قسم العلوم التربوية: جامعة البلقاء،٢٠٠٧م.

٥٣- لجنة متخصصة، ***هموم الطفل العربي في المدينة العربية***، سلسلة الطفل العربي، المكتبة المصرية، الأسكندرية،٢٠٠٦م، ص ١٥.

٥٤- محمد الأمين البشري، الأمن العربي: المقومات والمعوقات، ***رسالة ماجستير***، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية،٢٠٠٠م.

٥٥- محمد الدريج ، "أشكال استغلال الأطفال وإساءة معاملتهم في المجتمع الغربي"، ***أعمال ندوة إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم غير المشروع***، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية،٢٠٠١م، ص ص ١١١- ١٨٠

٥٦- محمد صالح العريني، "دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض"، ***رسالة دكتوراه***، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، ٢٠٠٤م.

٥٧- محمد ناصر القرني،" الدور الأمني للمؤسسات التربوية"، ***ورقة عمل مقدمة لندوة:المجتمع والأمن***، كلية الملك فهد الأمنية بالرياض،(٢١-٢٤) نوفمبر، ٢٠٠٦م.

٥٨- مصطفى كاره، ***واقع- المراحل المختلفة والأمن العربي***، أكاديمية نايف للعلوم الامنية، الرياض، ١٩٩٩م.

٥٩- منيرة بنت عبد الرحمن آل سعود ، ***إيذاء الأطفال أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له***، الرياض، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية،٢٠٠٥م.

٦٠- مي كامل محمد بوقري،" إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية(١١-

١٢)بمدينة مكة المكرمة"، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة أم القرى،٢٠١٠م.

٦١- نبيل محمد إبراهيم ، "إساءة معاملة المراهقين وعلاقتها بمستوي قدراتهم الابتكارية"، ***رسالة دكتوراه***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،٢٠٠٢م.

٦٢- نجاة السنوسي،" الأثر الذي يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته"، ***دراسة ضمن دراسات الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالاسكندرية***، الاسكندرية،٢٠٠١م.

٦٣- نجاح أحمد الظهار، ***أدب الطفل من منظور إسلامي***، جدة: دار المحمدي،٢٠٠٦م.

٦٤- نجلاء السيد علي ، "دراسة العلاقة بين ظاهر إساءة معاملة الأطفال والتأخر الدراسي لدي عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية"، ***رسالة ماجستير*** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعه عين شمس،٢٠٠١م.

٦٥- نسيم السعيد حسين ، " إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض متغيرات البيئة الأسرية " ، ***رسالة ماجستير*** ، كلية التربية، جامعه عين شمس،٢٠٠٦م.

٦٦- هدي شعبان محمد ، " فاعلية برنامج إرشادي للتدريب علي المهارات الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية ذوي خبرات الإساءة الطفولية، ***رسالة ماجستير*** غير منشورة، كلية التربية، جامعه أسيوط،٢٠٠٤م.

٦٧- وائل ثروت حسن ، " إساءة معاملة الطفل المعاق ذهنياً من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية"، ***رسالة ماجستير***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس،٢٠٠٤م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

68- Adamson, p. Brown, G, Micklewright, j., Schnepf, S. & Wright, A , Aleague ,***Table of Chile Maltreatment Deaths in Rich Nations***, UNCIEF Innocent Research Centre, Florence. Department of Social Statistics, University of Southampoton, UK, Brown is with ISTAT, Rome, Innocent Report Card, No. (5), 2003.
www.unicef-iscdc.org.

69- Barbara, b. , "Potential Pathways of Trauma Transmission among Adolescent Mothers and Their Infants in a 3-Generation Context", ***Sciences and Fingering***, Vol. 68 (6-B),2007, pp. 22-41

70- Bitler, M. & Zavodny, M, "Child Abuse and Abortion Availability. Women, Children, And the Labor Market", ***Journal of personality and Social Psychology***, Vol 92, No. (2), 2002, P.p. 359 – 368.

71- Carleton, U. , "Disrupted Self Concept among Early Maltreated Women : A path to Disordered Eating Symptomatology", ***The Sciences and Enginng***, Vol. 76 (7- B), 2007, P.p, 41 – 61.

72- Carrie, L. & Lesa, R. ," Experiences With Parental Aggression During Childhood and Self – Concept in Adulthood: The Importance of Subjective perceptions", ***Journal of Family Violence***, Vol. 18, No. (6), December,2003, P.p.361 – 367.

73- Christina, m & Ann, M., "Disciplinary Style and Child Abuse Potential: Association with Indicators of positive Functioning in Childern", ***Child – psychiatry and Human Development***, Vol. 39. No. (2), Jun 2008, pp.123-136

74- Currie, J. Tekin, E. , ***Does Child Abuse Cause Crime? Andrew young School of Policy Studies Research Paper Series Department of Economics Working Georgia State University***,2006, A vailable at:
http://aysps.gsu.edu/publications/2006/index.htm,

75- Danial, B. , "Adverse Childhood Experiences, ***American Journal of public Health***, Vol. 87,1997, P.p.247-253

76- Hendry, L. , "Adolescents perceptions of significant individuals in their lives", ***Journal of Adolescence***, Vol. 15, No. (3), 2010, pp.255-270

77- Kazdin, A ," Depressive Symptoms among physically Abused and Psychiatrically Disturbed Children", ***Journal of Abnormal Psychology***, Vol . 93, 94,2009, P.p. 289 -307.

78- Lawrence, R. & Irvin, p. , ***Fatal child neglect. Issues in Child Abuse Prevention, 21 Melbourne: Australian Institute of Family Studies***,2004.

79- Nkandela, A., Mwale, F., Mambwe, G., Hakachima, K. phiri, I & Sinyngwe, V. , ***Rapid Assessment of the Incidence of Cho=ild Abuse in Zamia***. Children in Need Network CHIN United Nations Children Function UNICEF,2002.

80- Ogata, N, "Childhood Sexual and physical Abuse in Adult patiens with Borderline Personality Disorder", ***American Journal of psychiatry***, Vol. 219, No. (21), 2009, P.p. 1008 – 1013.

81- Ogunndele , B . & Ojo , R. ,"Selected Socio-demographic Factors as a Correlates of Child Abuse and Neglect among parents in Ibadan ", ***Oyo state . Ethno Med.***, Vol.1, No. (2) , 2007,pp.147-151.

82- Scott, D., Child Abuse , ***Public Heath Model Required Australian Democrats Action Plan Child Abuse*** : Public Health Model Required Children And Youth,2007.
www.democrats.org.au

83- Shingledecker, c. ,cobb, j., Emden , k., Goree , j., Haney , M. , McNally , c. & Thomas, T., ***Florida Child Abuse Death Review Committee Annual Report*** , December ,State Child Abuse Death Review Committee , Florida,2007.

84- Suzana, E., Karen, S. & Larry, J. , Anxiety, "Alexithymia, and Depression as Mediators of the Association between Childhood Abuse and Eating Disordered Behavior African

American and European American women" ,***psychology of women quarterly***, Vol. 32, No. (3),2008, pp.267-280.

85- Wells, S. , ***Child Abuse And Neglect Overview. Encyclopedia of Social Work***, National Association of Social Workers. Washington DC,1995.

86- Wilson, S., "Antisocial Personality Disorder in Abused and Neglected Children Grown Up " , ***American Journal of Psychiatry***, Vol.231, No. (5), 2009, P.p. 670-674.